فاعلية برنامج للنصوص الشعرية الفصحى في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة

The effectiveness of a program of classical poetic texts in Developing some oral expression skills for kindergarten children

إعـــداد

أ.م.د/شيرين عباس عراقي

أستاذ مناهج الطفل المساعد / شعبة رياض الأطفال

كلية التربية– جامعة السويس

المـقـدمـــة

اللغة هي وعاء التفكير وأداة الاتصال والتواصل بين الشعوب ، من خلالها تتحدد هويتنا ، وتتبلور شخصيتنا ، وتنمو العلاقات الإنسانية ، لذا فإن القدرة على توظيف مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة ، تعد أساسًا لتحقيق أهداف التواصل بين طرفي عملية التحدث ، المرسل والمستقبل.

وتعد دراسة السلوك اللغوي للطفل في مرحلة الروضة ضرورة لا يمكن تجاوزها، حيث تمثل تلك المرحلة واقعا له تأثيره على التحصيل اللغوي في المراحل التالية من التعليم ، ومما لاشك فيه أن ما يكتسبه الطفل من المحصول اللغوي في تلك المرحلة سوف يساعده على التواصل اللغوي الواضح السليم.

ويرى (حسن و إبراهيم ٢٠١٨ ، ٢٨٩) أن تعلم اللغة هو فى الأساس تعلم التعبير عن المعنى المقصود ، وكيفية بناء المعنى ، فيتعلم الطفل اختيار الكلمات الملائمة لكل سياق ليعبر عن مدى فهمه للمواقف والظواهر والأحداث التى تحيط به .

وتعتمد اللغة على مجموعة من القواعد المشتركة بين الأفراد والتى تسمح بتبادل الأفكار والمشاعر ، وتعد اللغة الشفوية الوسيلة الأساسية التى يستخدمها التلاميذ لنقل أفكارهم ومشاعرهم ، وبالرغم من أهمية اللغة المكتوبة فى حياتنا ، إلا

أن اللغة الشفوية تمثل الجزء الأكبر من الحياة المتمثلة في المعاملات اليومية والتواصل مع الآخرين، لذا تحتاج المعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة إلى أن يكون لديهن معرفة كافية وشاملة للمهارات اللغوية وكيفية تنميتها. (Jones 2012,3)

ويعد التعبير الشفوي أحد فنون اللغة التي يستخدمها الطفل في التواصل مع الأخرين، والتعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، من خلال أسلوب جميل وفكرة واضحة تؤثر في الأخرين، كما يعد مهارة ذهنية ولغوية وأدائية ، يستخدم فيها الطفل ما لديه من كلمات وتراكيب مناسبة لتحقق التأثير والإقناع.

والتعبير الشفوى كنشاط لغوى ينبئ بالمستوى الثقافى للفرد وما لديه من أفكار ومعارف ، كما يعد مؤشراً لنضجه العقلى ولعمقه الفكرى ، وقدرته على الشرح والعرض ، ويعكس شخصية الفرد ،ويظهر ما لديه من اللباقة والجرأة فى مواجهة الآخرين، كما يعلمه آداب الخطابة وحسن التحدث واحترام السامعين. (العنزى ٢٠١٠ ، ٤) .

ولما كان امتلاك الطفل لمهارات التعبير الشفوى يجعله أكثر تفاعلاً وإيجابية أثناء عمليتي التعليم والتعلم ، وأيضاً أكثر فهماً ووعياً لما ينطق به من أقوال ، وأكثر قدرة على التعبير عن حاجاته ورغباته، لذا فإنه يجب علينا تدريب أطفالنا تدريباً مقصوداً على انتقاء الكلمات والتفكير فيما يقولون، ومن ثم عرض أفكارهم بصورة مبسطة مقنعة لجذب انتباه السامعين.

وقد أشار "مورال"(Morreale2000,5) إلى ضرورة الاهتمام بتدريب المتعلمين على مهارات التعبير الشفوى الجيد سواء فى مرحلة الرياض أو في المراحل التعليمية التالية ، وأكد (Kopf2013,6) على أهمية المشاركة الفعالة للأطفال الصغار في اللغة الشفوية من خلال النمذجة ، والتعرض للكلام ، والممارسة ، وأن مرحلة رياض الأطفال وما قبلها تعد أنسب الأعمار لاستخدام الكلمات والتعامل معها.

ويعد الشعر واحدًا من أكثر المصادر المناسبة وأهمها لتعليم اللغة للأطفال، حيث يتضمن العديد من الميزات التي تجعله مناسبًا بشكل مثالي لتعليم الوعي

الصوتي لصغار الأطفال وتعليم القراءة والكتابة ، فالقصائد والأغاني تتميز بالإيجاز كما أن لها إيقاعًا وقافية تجعلها سهلة القراءة أو الحفظ. (Rasinski,2014,31-32)

ويرى (Ferguson,2017,209) أن الشعر ضروري في الفصول الدراسية الآن أكثر من أي وقت مضى ، حيث يعزز التجربة الجمالية لتعلم القراءة والكتابة ، كما يساعد الطلاب على فهم أنفسهم والتمتع بالكلمات وأصوات القصائد ، و تكوين المعنى الشخصي ، ويعد وسيلة للتدريس و تعلم عدد من مهارات القراءة والكتابة.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن أطفال ما قبل المدرسة يتعرضون للشعر في سن مبكرة (٣ -٥) سنوات داخل الفصول الدراسية وخارجها، وبالتالي يمكنهم استخدام ما سمعوه لإنشاء روايات أدبية ذات معنى ، كما كشفت إحدى الدراسات لمجموعة من ٢٠٠ قصة شفوية رواها خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات ونصف وخمس سنوات أن الأطفال كانوا قادرين على إنتاج القوافي ، والإيقاعات ، وتأليف الأغاني والقصائد وكذلك ابتكار قصص شعرية وغنائية. (Cumming, 2007, 93)

مشـكلة البحـث

تواجه اللغة العربية ازدواجية خطيرة تعاني منها المنطقة العربية بعامة ، ومصر بخاصة ، إضافة إلى التنوع الثقافي واللغات الأجنبية التي أضحت مادة للتفاخر بين أفراد المجتمع ، ووسط ذلك كله تاهت مفردات اللغة ما بين العامية ، والهجينة (الفرنكواراب) ،بالإضافة إلى تداول بعض المفردات الركيكة الدخيلة على لغتنا العربية الجميلة، وأصبح الطفل المصري بين هذا وذاك يسمع ويتأثر ويتفاعل مع تلك اللغة الغريبة عن مجتمعنا وعن ديننا، وأضحت لغة الطفل اليوم محل خلاف في الأوساط التربوية ، لبحث الأسباب واقتراح الحلول والتصورات المناسبة للخروج من تلك الأزمة.

وبالرغم من أهمية التعبير الشفويّ وما ناله من اهتمام ، إلا أن هناك ضعفًا واضحًا في امتلاك التلاميذ العديد من مهاراته في المراحل التعليمية المختلفة ، فلا تخلو لغتهم من علامات الإعياء، وضعف الحصيلة اللغوية التي تجعلهم يلجأون إلى

إكمال الحديث بالعامية دون استخدامهم للعربية الفصحى ، إضافة إلى عدم ترتيب أفكارهم والربط فيما بينها.(خلف الله،2005 ،٦)

كما أشار (حسن و إبراهيم ٢٠١٨ ، ٣٠٢) إلى أن معظم الأطفال يأتون إلى الروضة ومفرداتهم اللغوية محدودة ، والتراكيب اللغوية المستخدمة بسيطة ، بالإضافة إلى أن قدرتهم على التعبير اللغوى ضعيفة ، وأرجع ذلك إلى البيئة الثقافية التى ينتمى إليها هؤلاء الأطفال ، وأوضح (Owens,2019,5) أن هناك انخفاضًا ملحوظًا في مهارات اللغة الشفوية لأطفال الروضة ، التي تشكل أساس النجاح في تعلم القراءة.

ولما كان القصور أو الضعف فى اللغة الشفوية يمثل عائقاً كبيراً أمام النجاح المدرسى بشكل عام، ويجعل الأطفال يعانون من صعوبات أكاديمية (Kopf, 2013: 1)، لذا فقد أوصت دراسات عديدة بضرورة الاهتمام بمهارات التعبير الشفوى ، وأن لا يقتصر هذا الاهتمام على مجال بعينه ، لأن المتعلم يحتاج إلى مهارات التعبير الشفوى فى جميع المواد الدراسية.(الشنطى ،١١١،٢٠١٦) ، (Wright,2016,131)

كما نادوا بضرورة إعادة الاعتبار للغة العربية الفصحى ابتداءً من رياض الأطفال، وذلك بالتشديد على سلامة اللغة العربية، والإكثار من برامج تعليمها بالفصحي في وسائل الإعلام كافة، وقنوات الأطفال الفضائية، وتقديمها بأساليب جذابة، مستهدفين الأجيال الجديدة وبخاصة الأطفال ، وعدم اللجوء إلى تقديم الإنتاج الفني والأدبي والمسرحي للأطفال بغير اللغة العربية الفصحى السليمة، وتضييق نطاق العامية، وذلك بهدف خلق التواصل بين البلدان والأقطار العربية، وتعظيم الفصحى. **(عبدالرحمن، ٢٠١٦، ١٥٥)**

ومن خلال الواقع الحالى وبحكم عملْ الباحثة في الإشراف على الطالبات في التدريب الميداني ، وملاحظاتها المتكررة للأطفال في الروضات ، من حيث ضعف القدرة على التعبير الشفوي لدى الكثير منهم ، وشعورهم بالخوف عند التحدث أمام أقرانهم أو أمام أي زائر لهم ، كما يتلجلج البعض و يتوقف البعض الأخر عن الكلام فجأة أثناء الحديث أو عرض أحد الموضوعات ، واستخدم مفردات عامية

بعيدة عن لغتنا الفصحى الجميلة، وترجع الباحثة ذلك الضعف إلى مايسمعه أطفالنا فى المنزل والمدرسة والقنوات الفضائية من لغة عامية هجينة، وكذلك نزوع الوالدين إلى تعليم أطفالهم اللغات الأجنبية فى المقام الأول ، بالإضافة إلى استماع الأطفال لفترات زمنية طويلة إلى أفلام كرتون أجنبية ومدبلجة. لذا يجب علينا أن ندرب الأطفال منذ الصغر على التعبير الشفوى باللغة العربية الفصحى البسيطة ليشبوا لديهم القدرة على التعبير الجيد عما يدور بداخلهم وعن أرائهم وأفكارهم .

وفي إطار الاهتمام بتنمية اللغة الشفوية ومهارات التعبير الشفوي للأطفال فقد اجريت دراسات عديدة لبحث أفضل المداخل والاستراتيجيات المناسبة لتنمية تلك المهارات لدى الأطفال ، منها أنشطة الحديث عن الذات لطلاب الصف الثانى الأساسى(هزايمة وعليمات ٢٠١٢)، واللعب الحركى لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائى فى العراق (الهاشمى و العزاوى ٢٠١٢) ، والمدخل التفاوضي (عطية وإبراهيم ٢٠١٢) ، ودراسة (Conyers2013) التي أكدت على أهمية التفاعل بين المعلمة والطفل في فصول ما قبل المدرسة ، والحكايات الشعبية والقصص لتلميذات الصف الرابع الأساسى بغزة (دحلان ٢٠١٤)، والسرد القصصى لدى طلاب الصف العاشر بالأردن (العظامات ٢٠١٥)، وأغاني وأناشيد الأطفال للصف الأول الأساسي بالأردن (الحوامدة ، والسعدي ٢٠١٥) ، ودراسة (Wright2016) التي أكدت على دور اللعب في مركز اللعب الدرامي على تنمية اللغة الشفهية لأطفال ما قبل المدرسة ، ودراسة (الشنطى ٢٠١٦) التي أكدت على أهمية أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسى بغزة ، ودراسة (Owens2019) التي أكدت على أهمية إشراك أطفال الروضة في الحديث ، والتفاعل مع النصوص أثناء القراءة الموجهة ،وقراءة الكتب بصوت عالٍ ، ومناقشات القراءة لتعزيز اللغة الشفوية ومهارات القراءة للأطفال.

كما أوضح (عطية وإبراهيم ٢٠١٢) أن واقع تدريس التعبير الشفوى يعانى من مشكلات عديدة يأتى فى مقدمتها قصور الأداء التدريسى للمعلم نتيجة عدم إلمامه بالإتجاهات الحديثة فى تدريس التعبير ، وأكد (دحلان ٢٠١٤) على ضرورة

تخصيص وقت أو حصة مستقلة اسبوعياً للتعبير الشفوى، وتوفير مقررات مبنية على الأنشطة القصصية بحيث تتيح للتلاميذ الفرصة للتعبير عن ذواتهم وأفكارهم ومشاعرهم، مما ينمى قدراتهم ومهاراتهم اللغوية ويثرى قاموسهم اللغوى، الذى يعود بدوره بالفائدة على المقررات الدراسية الأخرى.

وأرجعت بعض الدراسات أسباب القصور فى مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ لطريقة التدريس التى يتبعها المعلم ، وأسلوب تقويم تعبير تلاميذه، بالإضافة إلى قلة الثروة اللغوية لدى التلاميذ ، وعدم اهتمام المعلمين بالاستخدام الجاد للغة الفصحى أثناء عملية التعليم ، وازدواجية اللغة حيث يقرأ التلميذ بالفصحى ويستمع إلى العامية ، إضافة إلى طرق التدريس الخاطئة المتبعة داخل مدارسنا والتى تجعل المعلم مستأثراً بالحديث دون التلاميذ . (الشنطى ٢٠١٦ ، ٧٨ – ٧٩) .

كما أن ولع أطفالنا باستخدام التكنولوجيا وجلوسهم لفترات زمنية طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية مثل (التابلت والموبايل وغيرها)، ترتب عليه تقلص استخدام اللغة المنطوقة داخل الأسرة وتدني أساليب الحوار داخل المجتمع، الأمر الذي يتطلب تعليم أطفالنا كيفية انتقاء الكلمات قبل النطق بها والتفكير مسبقًا فيما يقولون.

وترى الباحثة أن أطفال مرحلة الروضة هم متحدثون رائعون لا يملون الكلام، ويتطلعون إلى مشاركة كل ما يعرفونه ، في حين يتحدث آخرون بشكل أقل ويتأملون العالم بهدوء أكبر، وفي كل الأحوال سيتعلم هؤلاء الأطفال فقط اللغة والكلمات التي يسمعونها ، لذلك من المهم دعم مفرداتهم المتنامية باللغة العربية الفصحى.

ولما كان الإلقاء الجيد للنصوص الشعرية يساعد على النطق الصحيح ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وضبط الكلمات والجمل ضبطًا سليمًا. فقد أكد (Schultz,2011,8) على ضرورة إعادة الشعر إلى الفصول الدراسية في جميع المراحل التعليمية إذا كنا نريد لطلابنا تطوير قوة اللغة وليس فقط الكفاءة فيها. فالشعر لون من ألوان الأدب يعمل على ترقية الأحاسيس والمشاعر الإنسانية، كما يعمل على إثراء المعجم اللغوي للأطفال ،حيث يوفر العديد من الفرص لتعليم اللغة وممارستها، وتعلم المفردات والتراكيب اللغوية(Mittal,2014,21)، ويعد الشعر واحدًا من أهم المداخل التي تعين في تربية الأطفال وذلك لسهولة وسرعة تأثيره على

وجدانهم، لذا فقد اعتبره الكثير من التربويين أداة طيبة لتعليم الأطفال وإضفاء السعادة على حياتهم.

تحديد المشكلة

بمراجعة الباحثة للدراسات السابقة وجدت ندرة شديدة في الدراسات العربية التي وجهت لتنمية مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة ،كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على معلمات رياض الأطفال للتعرف على مدى اهتمامهن بتخطيط وتنفيذ الأنشطة الموجهة لتنمية مهارات التعبير الشفوي للأطفال ، كما تبين وجود تدني شديد في الممارسات التعليمية الخاصة بتنمية مهارات التعبير الشفوي للأطفال بصفة عامة ، وبالأنشطة الشعرية الفصحى بخاصة.

وعلى الرغم من أهمية الشعر ، إلا أنه لم يلق بعد الاهتمام المناسب في مرحلة الروضة ، وبمراجعة الباحثة للأدبيات التربوية وجدت ندرة في النصوص الشعرية المعدة لتلك المرحلة. وبالرغم من وفرة الأدبيات التي تتحدث عن التعبير الشفوي، فإنه في حدود علم الباحثة لا توجد أي دراسة عربية تناولت تنمية مهارات التعبير الشفوي في علاقته بالنصوص الشعرية الفصحى في مرحلة رياض الأطفال.

وقد تحددت مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية البرنامج القائم على النصوص الشعرية الفصحى فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لطفل الروضة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ما مهارات التعبير الشفوى المناسبة لطفل الروضة ؟
- ما أسس بناء البرنامج المقترح القائم على النصوص الشعرية الفصحى لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لطفل الروضة ؟
- **ما** التصور المقترح للبرنامج في ضوء تلك الأسس؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لطفل الروضة ؟

فــروض البحث

للإجابة على أسئلة البحث تم صياغة الفروض التالية:

١. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الشفوي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية.

ويتفرع عن هذا الفرض الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (لمجال الأفكار) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (لمجال اللغة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية..
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (لمجال الصوت) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (لمجال لغة الجسد) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح التطبيق البعدي.

أهـداف البحـث

يهدف البحث إلى:

١. تحديد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.
٢. إعداد أنشطة مقترحة قائمة على النصوص الشعرية لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة.
٣. قياس فاعلية استخدام النصوص الشعرية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة.

أهـمية البحـث

١. يعد البحث استجابة للنداء العربي والوطنى بالاهتمام باللغة العربية الفصحى وضرورة تدعيمها وتنميتها لدى أطفالنا.
٢. تقديم أنشطة مقترحة قائمة على النصوص الشعرية لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة ، قد تفيد منه معلمة الروضة في تخطيط وتنفيذ انشطة للطفل مما يجعل تعليم اللغة أكثر متعة وإثارة.
٣. يقدم البحث اختبارًا مصورًا للتعبير الشفوي، يمكن أن يفيد منه الدارسون والباحثون والقائمون على عملية التقويم في العملية التربوية .
٤. إمكانية الاستفادة من هذا البحث في توجيه أنظار المسئولين عن تخطيط المناهج إلى تضمين النصوص الشعرية في المناهج الدراسية من خلال أنشطة تعليمية تنمي المهارات اللغوية لأطفال الروضة.

حـدود البحـث

اقتصر البحث على الحدود التالية :

١. **الحدود الموضوعية** : اقتصر البحث على ثلاثة أنواع من النصوص الشعرية، والمتمثلة في (الشعر الغنائي ، الشعر القصصي ، والشعر المسرحي).

٢. **الحدود الزمنية** : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ لمدة شهرين ونصف متصلين وبواقع يومين أسبوعياً .

٣. **الحدود البشرية والمكانية :** مجموعة عشوائية تكونت من (٦٤ طفلاً وطفلة) من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة السيدة خديجة التجريبية بمدينة السويس في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، حيث يتسنى للباحثة الإشراف على التربية العملية في بعض المدارس بمحافظة السويس منها تلك المدرسة ، إضافة إلى تعاون إدارة المدرسة ومعلمات الرياض ، وتوافر الإمكانات اللازمة للعمل التجريبي .

٤. تفسر النتائج في حدود المكان والزمان المحددين لإجراء البحث.

مصطلحات البحث

النصوص الشعرية الفصحى: Classical Poetic Texts

" **شكل بديع من أشكال الأدب** تصاغ فيه الكلمات الفصيحة بشكل موزون مقفى ذي حس موسيقي ، قصير البناء، سهل الألفاظ والتراكيب ، على شكل الشعر القصصي، والشعر الغنائي ، والشعر الدرامي ، بحيث تساعد طفل الروضة على اكتساب بعض مهارات التعبير الشفوي ، التي تمكنه من التواصل اللغوي الفصيح.

مهارات التعبير الشفوى: Oral Expression Skills

تتمثل مهارات التعبير الشفوى في مجموعة الأداءات والممارسات التى يقوم بها طفل الروضة لكى يتمكن من التعبير الجيد بلغة متقنة تتسم بالجمال والوضوح عن أفكاره ومشاعره وحاجاته، تعبيرًا يتسم بالفكر المنظم ، واللغة السليمة ، والصوت النقي، والآداء المعبر بالإيماءات والإشارات.

الإطـار النـظـري

أولًا: التعبير الشفوى

يعد التعبير الشفوى أحد فنون اللغة وأكثرها استخدامًا ، حيث يحتل مكانة بارزة بين فنون اللغة وذلك لعمق تأثيره في مواقف التواصل المختلفة، فيستخدمه الفرد على مدار حياته للتواصل الجيد مع الأخرين ، فاختيار اللفظ أو الكلمة قد يجعل

الفرد مقبولاً ومحبوباً أو غير ذلك ، ، ولذا يجب أن يكون الفرد أكثر وعياً لما يقول وكيف يقول .

وسوف تعرض الباحثة بمزيد من التفصيل مفهموم التعبير الشفوي ، أهميته، مراحله،مهاراته ، ودور المعلمة في تنميتة .

مفهوم التعبير الشفوى: يعرف (الفريق الوطنى لمبحث اللغة العربية ٢٠٠٥) التعبير الشفوى بأنه " نشاط كلامى يفصح فيه المتعلم بلسانه عن أفكاره ومشاعره وينقلها إلى الآخرين ، فهو أداة الاتصال السريع بين المتعلم وغيره ، فيؤثر فى نفس السامع ويكسبه مبادرة وجرأة فى إبداء الرأى والمحادثة وضبط اللغة وإتقان استعمالها. (نقلاً عن : البرى ٢٠١٨ ، ٢٣) .

ويعرفه (العنزى ٢٠١٠ ، ٨) بأنه " الإفصاح باللسان عن المشاعر والأحاسيس والخبرات والمشاهدات بلغة سليمة تمكن السامع من معرفة ما يريده المتكلم" ، ويرى(دحلان ٢٠١٤ ، ٣٣) أن التعبير الشفوى هو" قدرة التلميذ على نقل رسالته الشفوية إلى المستمع نقلاً يتسم بالفكر المنظم ، واللغة السليمة ، والنطق الجيد ، والأداء المعبر المصحوب بالتعبيرات الملمحية (لغة الجسد) المناسبة ".

كما يعد التعبير الشفوي عملية إيضاح لأفكار الفرد أو مشاعره شفاهة ، والقدرة على استخدام الأصوات اللغوية والإشارات لتوضيح المعنى المقصود ونقل هذه الأفكار والمشاعر للمستمعين ، كما أنه فن لنقل الأحداث والاتجاهات والآراء والمعتقدات للآخرين . (المواجدة ٢٠١٥ ، ٢٨) .

ويعرف بأنه " قدرة الفرد على التعبير بالكلام عما يجول فى نفسه من أفكار ومعان ومعلومات وأحاسيس من خلال استعمال الصوت المعبر ، والأداء السليم ، والنطق الصحيح ، واستعمال الإشارات الجسدية والصوتية المختلفة فى توضيح المعنى ، وفق مقتضيات الحال ، وحاجة السامع فى طلاقة وانسياب " . (الحاورى و خاقو ٢٠١٦ ، ١٤) .

وتعرفه (الشنطى ٢٠١٦ ، ٧١) بأنه " قدرة التلميذ على استخدام اللغة المنطوقة فى نقل آرائه وأفكاره ومشاعره ، وقضاء حاجاته الإجتماعية فى طلاقة

وانسياب ، وبألفاظ سهلة واضحة معبرة عن المعنى مؤثرة فى المستمع ، مع القدرة على تلوين الأداء مستخدماً الحركات الملمحية " .

ويشير (عبد الهادى ٢٠١٦ ، ٩) إلى أن التعبير الشفوى هو " قدرة التلميذ على التعبير شفوياً عن القصة المصورة تعبيراً يتسم بالفكر المنظم ، واللغة السليمة ، والنطق الجيد ، والأداء المصحوب بالحركات الجسدية"

وترى (البرى ٢٠١٨ ، ٢٣) أن التعبير الشفوى هو " نشاط لغوى تظهر من خلاله أفكار ومشاعر وأحاسيس المتعلم الداخلية من خلال الحديث مستخدماً عبارات والفاظ سليمة وإشارات مختلفة لتوضيح المعنى وإيصاله إلى المستمع .

تخلص الباحثة من العرض السابق إلى أن التعبير الشفوي يتضمن عدة جوانب لكي يتمكن التلميذ من التعبير والتواصل اللغوي السليم تتضمن تلك الجوانب التعبير الواضح عن الأفكار باستخدام مفردات وتراكيب لغوية سليمة ، و النطق الجيد،مع استخدام الإشارات والإيماءات التي تساعد على التواصل والتعبير عن المشاعر.

أهمية التعبير الشفوى :

يستمد التعبير الشفوى أهميته من عدة جوانب تتمثل في كونه أداة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأشخاص، ومن الأهداف المرجوة لتعلم اللغة، كما يعد وسيلة لإفهام الآخرين والتفاهم معهم، وإن العجز عن التعبير الشفوى يترتب عليه أثار سلبية لدى الفرد كفقدان الثقة بالذات وتأخر نموه الاجتماعى والفكرى. (مطاوع وآخرون ٢٠١٧ ، ٢٠٢)

كما أن قدرة الفرد على التعبير الشفوي الجيد ، والنجاح فيه يحقق الكثير من النجاح في شتى ميادين الحياة، كما يساعد على تطوير الشخصية وتحسين العملية التعليمية (Morreale2000,7)، يرى البعض أن النجاح الأكاديمي فى العديد من الوظائف (كالمذيع ، المحامى ، المعلم ....الخ)، يتوقف على إجادة الكلام المنطوق. (عبد الهادى ٢٠١٦ ، ٢٨)

وقد أشار بعض الباحثين إلى أن عجز التلاميذ عن التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم وآرائهم يحدّ من فرص تعلّمهم ويعوق تحصيلهم وتقدمهم الدراسي، ويؤدي

إلى الإخفاق في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وأوصوا بضرورة تدريب الناشئة على مهارات التعبير الشفوي منذ المرحلة الأولى من التحاقهم بالتعليم ، سواء في مرحلة رياض الاطفال أو في المراحل التعليمية اللاحقة. (البشير ، أكرم ٢٠٠٨، ٢٣٩)

وتعتبر مهارة التعبير الشفوى من أبرز مهارات اللغة التى يعتمد عليها الإنسان فى التعبير عن أرآئه وأفكاره ورغباته لتحقيق أغراضه المختلفة . كما أنها وسيلة لنقل المعارف والأفكار إلى الأخرين.(العظامات ٢٠١٥ ، ٤) وأن تنمية قدرة المتعلم على التعبير بطلاقة يسهم فى صقل شخصيته ، ويمنحه الثقة بذاته فيزيل فى نفسه الخجل والخوف والتردد (الشنطى ٢٠١٦ ، ٦٤) .

ويتفق العديد من الباحثين (خصاونة والعكل ٢٠١٢ ، ١٨٦) (الحاورى و خاقو ٢٠١٦ ، ١٠) (البرى ٢٠١٨ ، ٢٤ –٢٦) (عبد الهادى ٢٠١٦ ، ٣٦) على أن التعبير الشفوى له أهمية بالغة فى حياة الطفل ، تكمن فيما يلى :

- زيادة قدرة الأطفال على التحدث والتعبير السليم عن خواطرهم وحاجاتهم.
- تنمية وتقوية لغة الطفل والتحدث بلغة خالية من الأخطاء النحوية .
- القدرة على المناقشة الواعية والإقناع .
- تقويم الأخطاء الشائعة فى لغة الأطفال .
- تنشيط تفكير الأطفال وتنظيمه .
- الطلاقة فى التعبير لدى الأطفال .
- أداة للتواصل والمشاركة الفعالة مع أفراد المجتمع بسهولة ويسر .
- التعود على نطق اللغة العربية الفصحى البسيطة .
- القدرة على مواجهة الجمهور فى المواقف الخطابية واكتساب الجرأة الأدبية .
- تنمية القدرة على الإرتجال أثناء الكلام ، وشحذ الذهن لتوليد الخواطر والأفكار.
- القدرة على التعبير الكتابى الجيد لاحقاً .
- تكوين بعض الإتجاهات الإيجابية مثل التعاون وحسن الإستماع ، واحترام الرأى الأخر .
- إتاحة الفرصة لاكتشاف الموهوبين ، ومساعدتهم على تنمية تلك الموهبة .

- وسيلة لتعلم القراءة السليمة .

ويرى (Jones2012,21-22) أنه يمكن تحفيز الأطفال وتشجيعهم على التعبير الشفوى من خلال بعض الآداءات منها:

- إتاحة الفرصة للحديث عن الكائنات والأحداث .
- خلق بعض المشكلات فى البيئة الصفية للأطفال ، ويقوم الأطفال بحلها .
- المشاركة فى أنشطة اللعب .
- نمذجة اللغة عن طريق وصف الإجراءات أثناء اللعب .
- نمذجة القصص وتسلسل أحداثها .
- الاستجابة والاستماع للأطفال عندما يطلبون التحدث .
- إعادة كلام أو أفكار الطفل باستخدام كلمات وعبارات أكثر طولًا وصحة ووضوحا .
- طرح أسئلة مفتوحة لمواصلة الحديث .
- تقديم تغذية راجعة إيجابية عند استخدام الأطفال لمفردات جديدة .

كما أن توفير الفرص للأطفال للتفاعل والتواصل مع البالغين ، وبين بعضهم البعض، وقراءة القصص ، وممارسة بعض الأنشطة التى تمكنهم من وصف الأحداث وسردها، يساعد كل ذلك على تنمية اللغة الشفوية بسهولة ويسر، (Jones2012,4) ، ويشير (عبد الهادى ٢٠١٦ ، ٣٠) إلى أن التدريب على التعبير بكثرة يكسب التلاميذ القدرة على التفكير السريع ، ومواجهة الجمهور بجرأة وثقة ، وإعدادهم للمواقف الخطابية والقيادية .

ويرى (Ma 2009 , 128) أن الاستماع إلى المعلم يعزز الكفاءة اللغوية لدى الطلاب (النطق ، النحو ، المفردات ، الخطاب ..الخ) ، ويتضح ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات المطروحة من قبل المعلم ، أو إعادة ما سمعوه ، أو إبداء أرائهم ، وأكد (Kopf 2013 ,1) أن إتاحة الفرصة للأطفال للحوار باستخدام مفردات جديدة ، والإندماج فى الأنشطة الكلامية والقصصية ، يكون له أثر ايجابى على النجاح الأكاديمى للطلاب على المدى الطويل .

يتضح من العرض السابق أن قدرة المتعلم على التعبير الشفوي الجيد تسهم بشكل فعال في صقل وتنمية شخصيته ، وتمنحه مزيدًا من الثقة في مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، كما أن تنمية قدرة المتعلم على التعبير الشفوي الجيد تتطلب جهد مقصود من قبل المعلم لخلق البيئة التعليمية ومواقف التعلم المناسبة المحفزة على التعبيروالتواصل الشفوي للأطفال.

مراحل التعبير الشفوى :

يمر التعبير الشفوى بثلاث مراحل ضرورية وهامة لاستيفاء كافة جوانبه حتى لا يبدو الحديث ضعيفًا أو مبتورًا أو ناقصًا ، وتتضح هذه المراحل فيما يلي:

- **مرحلة الإعداد للحديث:** أى ما يتطلبه من إعداد جيد يسهم فى خفض التوتر والقلق، ويضمن التركيز وعدم التطرق لموضوعات وأقوال لا تنتمى إلى الحديث.
- **مرحلة توجيه الحديث:** وتشمل حسن الاستهلال ، واستخدام اللغة الملائمة لموضوع الحديث ، والعرض المنظم ، مع الحرص قدر الإمكان على التواصل غير اللفظى مع المستمعين ، بالإضافة إلى عدم الإطالة تجنباً للضيق والملل ، وأخيرًا الاهتمام بأن تكون الخاتمة جيدة موجزة للموضوع .
- **مرحلة تقويم الحديث:** وهى مرحلة هامة للمتحدث ، للتعرف على مدى نجاح حديثه فى تحقيق الأهداف المرجوة منه ، فهى تتيح له تغذية راجعة تساعده فى تحسين حديثه في وقت لاحق. (عطية، وإبراهيم ٢٠١٢ ، ٤٠٦)

وترى الباحثة أن إتقان الأطفال لمهارات التعبير الشفوي تتطلب من المعلمة مزيدًا من الجهد المقصود الموجه لتنمية تلك المهارات، مع ضرورة الحرص على سلامة اللغة المنطوقة التي يسمعها الأطفال ويرددونها ، مع المتابعة المستمرة من قبل المعلمة.

مهارات التعبير الشفوى :

تتمثل مهارات التعبير الشفوى في مجموعة الأداءات والممارسات التى يقوم بها المتعلم لكى يتمكن من التعبير الجيد بلغة متقنة تتسم بالجمال والوضوح .

ويعرف (عطية، وإبراهيم ٢٠١٢ ، ٤٠٣) مهارات التعبير الشفوى بأنها "ما يمتلكه المتعلم من الأداءات الشفوية من خلال فن نقل المشاعر والأحاسيس والأفكار

والمعتقدات والآراء التى يبديها المتحدثون بحيث تقع من المتلقى موقع الإستحسان والقبول والتفاعل".

وقد تعددت تصنيفات مهارات التعبير الشفوى التى تناولتها العديد من الأدبيات والدراسات السابقة ، حيث يتفق (الصويركى ٢٠١٢ ،١٤٥ -١٤٧) ، و(خصاونة والعكل ٢٠١٢ ، ١٨٦- ١٨٧) على أن مجالات التعبير الشفوى والمهارات الأدائية المرتبطة بها ، تتمثل فيما يلي :

- **الأفكار** : من أهم المكونات للتعبير الشفوى ، وتتمثل فى تصور الفكرة العامة ، وبعض الأفكار الفرعية التى توضح وتفسر تلك الفكرة العامة . وينبثق عنها عدداً من المهارات الإدائية المرتبطة بها مثل :
  - اختيار الأفكار المناسبة للحديث .
  - تسلسل الأفكار وترابطها .
  - توضيح الأفكار للموضوع المراد التعبير عنه .
- **الكلمات** : تعد الكلمة أصغر وحدة للفكرة ، وتستخدم الكلمات للتعبير عن المضمون بصورة مناسبة . وتتمثل المهارات المرتبطة بالكلمات فى :
  - انتقاء الكلمات المناسبة للمعانى المراد توصيلها .
  - تنويع الكلمات وعدم تكرار استخدامها .
  - استخدام الكلمات الفصحى البسيطة وتجنب العامية .
- **السياق** : أى المعنى المتصل قبل وبعد الكلمة ، لتحديد كل معنى بدقه وتمييزه عن غيره من المعانى . وتتضح المهارات المرتبطة بالسياق فيما بلى :
  - انتقاء التعبير اللفظى المناسب للموقف والمضمون .
  - الترابط بين العبارات .
  - تناسب أدوات الربط بين الكلمات والجمل .
  - مراعاة الوقفات والإسهاب أثناء التعبير .
- **المحتوى** : هو الوعاء الذى يصب فيه المتحدث آرائه وأفكاره ومشاعره حول موضوع ما ، ويتفرع إلى عدة مهارات منها:
  - الدقة والإيجاز فى التمهيد .

- وضوح المعنى من الموضوع .
- استخدام الإمثلة للتوضيح والتفسير .
- وجود الأدلة والبراهين .
- التركيز على الفكرة الأساسية .
- الربط بين السبب والنتيجة .

❖ **القواعد النحوية** : أى مراعاة المتحدث صحة اللغة وفق قواعد النحو والصرف . وتتمثل المهارات المرتبطة بالقواعد النحوية فى :

- الضبط الصحيح للكلمات المنطوقة .
- البناء السليم للجمل .
- اختيار الأزمنة المناسبة لأحداث الموضوع .

❖ **الأصوات** : حيث أن ظهور الصوت يوضح حركات اللسان إذا كانت كلاماً منثوراً أم موزوناً . وتتضح المهارات المرتبطة بالأصوات فيما يلى :

- نطق الحروف من مخارجها الصحيحة .
- عدم التلعثم عند نطق الكلمات .
- استخدام الكلمات المنغمة والموزونة .

فى حين حدد (المشايخ ٢٠١٥ ، ٢٣ – ٢٤) (عبد الهادى ٢٠١٦ ، ٣٨) (البرى ٢٠١٨ ، ٢٧– ٢٨) أهم مهارات التعبير الشفوى في أربعة جوانب رئيسية، تتضح في (الجانب الفكرى، الجانب اللغوى، الجانب الصوتى، الجانب الملمحى).

وقد أضاف (المشايخ ٢٠١٥ ،٢٤) ، و(أبو الكاس ٢٠١٧ ، ٤١) إلى الجوانب الأربعة السابقة جانباً آخر يسمى الجانب التفاعلى أى قدرة المتعلم على التفاعل مع أقرانه أثناء الحوار ، واستثارتهم للمشاركة فى الحديث ، مع الحرص على الحس الفكاهى.

كما أشار برنينجر و أبوت Berninger & Abbott 2010 , 637–) (638 إلى أنه لكى يتمكن المتعلم من الأداء السليم شفوياً فأنه يجب أن يتقن عدد من مهارات التعبير الشفوى ، وتتمثل هذه المهارات فى : اختيار المقدمة والخاتمة

الملائمتين للموضوع ، ترتيب وتواصل الأفكار أثناء التحدث ، التركيز على النقاط الهامة ، الإستجابة لمشاعر المستمعين ، استخدام الأدلة لدعم وجهة النظر ، استخدام المنهج المنطقى لاستخلاص النتائج ، التعليق بلباقة على كلام الآخرين ، القدرة على المناقشة والمشاركة في الحوار ، إعطاء تلخيص وافٍ للحديث ، مع ضرورة وجود طلاقة فى نطق الألفاظ ، ومعرفة الكلمات المناسبة الدالة على المعنى ، ومعرفة الأساليب الكلامية لترتيب العبارات .

دور معلمة الروضة في تنمية مهارات التعبير الشفوي للأطفال:

تؤكد الدراسات أن دعم تطوير لغة الأطفال الشفوية خلال سنوات الروضة أمر بالغ الأهمية للنجاح في القراءة والكتابة لاحقًا(Conyers 2013,12) ، وإنه يمكن للمدرسين الذين يأملون في دعم هذه المهارات أن يزودوا الأطفال بمحادثات هادفة تتضمن مفردات متطورة ، تدعم اهتمامات الأطفال ، وتستخدم أسئلة مفتوحة ، وتوظف موضوعات للمناقشة ، في فصل دراسي نموذجي ، حيث يقضي الأطفال جزءًا كبيرًا من اليوم في العمل في المراكز والأركان وتناول الوجبات ، وتوفر هذه الأنشطة الموجهة الفرصة لإشراك الأطفال في تفاعلات محادثة عالية الجودة ومتعددة الأدوار. (Whorrall & Cabell 2015,341)

وتقترح الباحثة أن تراعي المعلمة بعض السلوكيات اليومية أثناء تبادل الحديث مع الأطفال، والتي من شأنها أن تدعم لدى الأطفال مهارات التعبير الشفوي، وتكسبهم الثقة في أنفسهم ، وتساعدهم على التفاعل في محادثات يومية عالية الجودة، علاوة على إكسابهم مفردات لغوية جديدة ، وسلوكيات التحدث المرغوبة ، ومن هذه السلوكيات:

- التحدث إلى الأطفال بالعربية الفصحى بطريقة واضحة وصحيحة وبسيطة.
- جعل المحادثة مع الأطفال طريقًا ذا اتجاهين ، يحسن كل منهما الاستماع للآخر.
- إتاحة الفرص كل يوم للاستماع إلى الأطفال والتحدث معهم.
- تشجيع الطفل على استخدام اللغة (وليس فقط الإيماءات والإشارات) للتعبير عن الأفكار والملاحظات والمشاعر ، مع الضبط والتوجيه.

- طرح أسئلة تتطلب من الطفل الاختيار والتعبير عن الاختيار.
- تقديم النموذج والقدوة عند الاستماع للطفل أثناء الحديث ، مع إتاحة الاتصال بالعين لمنح الأطفال الثقة والمزيد من الاهنمام.
- إثراء وتوسيع اللغة الشفوية للأطفال بتشجيعهم على التحدث واستخدام مفردات لغوية جديدة.

ثانيًا: النصوص الشعرية

مفهوم النصوص الشعرية: تعد النصوص الشعرية شكلًا جميلًا من أشكال الأدب يمكن أن يجمع الأطفال لمناقشة المواضيع المهمة مع تزويدهم أيضًا بأساس قوي لتنمية الاستعداد للقراءة. إن تعليم الأطفال كيفية قراءة الشعر وتقديره يجعلهم كأفراد يعرفون القراءة والكتابة، يدركون جمال اللغة ويفهمون معناها. ويتضمن الشعر بعض المفاهيم مثل القافية ، والجناس ، والتجسيد ، والصور ، التي هي أساس للفهم والطلاقة تلك العناصر التي تمثل العمود الفقري للقراءة الجيدة.

وتعرف النصوص الشعرية بأنها "تكوين نصي بديع بسبب "قدرتها على ترميز أشكال مختلفة من الفكر والشعور والتواصل"(Hughes2008,89)، كما تعرف بأنها قطعة من الكتابة التي يتم ترتيب الكلمات فيها بشكل جميل وإيقاعي". (Mittal 2014, 21)

فالطفل لديه استعداد مبكر لتلقي الشعر، حيث اعتادت الأمهات على الاستعانة بالكلمات ذات الإيقاع اللفظي المنغم لصرف الأطفال عن البكاء ، أو لحثهم على النوم ، حيث تردد على مسامعهم أبياتًا من الشعر ذلك الكلام الموزون المقفى الذى يدل على المعنى.(الحداد ، والعيد ٢٠١٠، ٤٩)

أنواع الشعر الموجه للأطفال:

يتميز الشعر الموجه للأطفال بطبيعة خاصة ليناسب الفئة العمرية المستهدفة، فيؤثر فيهم من خلال تقديمه في أشكال متنوعة تجلب في نفوسهم المتعة والسعادة ، وتختلف أشكال الشعر باختلاف المضمون وطريقة الآداء والشكل الفني ، فنجد الشعر الغنائي ، والشعر القصصي، والشعر الدرامي.

مفهوم الشعر الغنائي:

هو ذلك الشعر الذي يعبر عن العواطف الخالصة في مجالاتها المختلفة من فرح وحزن وحب وبغض ، ولذلك يطلق عليه الشعر الوجداني ايضا ، وله أغراض كثيرة منها: الغزل والوصف والحماسة والمديح والرثاء والهجاء والفخر والزهد والحكمة ، ويأتي في قصائد طويلة أو قصيرة أو متوسطة

والشعر الغنائي للأطفال هو قصيدة قصيرة تقدم في قالب لحني موسيقي أو مثل الأغاني ، يركز على وصف اللحظات الشخصية أو المشاعر أو المشاهد المحملة بالصور ، وتعد العديد من القصائد التقليدية الأكثر كتابة للأطفال من نوع الشعر الغنائي (Davanon2005,25) ، لكونه أكثر مناسبة للطفل في مراحل عمره الأولى،ويقوم على تبسيط الأفكار، فيتسلل إلى مشاعر الطفل عن طريق الغناء والإقناع ، ويشمل بذلك الترانيم والأهازيج.

ويتمايز الشعر الغنائي للأطفال إلى عدة أنواع نذكر منها الأغنية والنشيد والقصة الغنائية:

- **الأغنية** :عبارة عن كلمات ملحنة تصحبها موسيقا.
- **النشيد** : عبارة عن نمط من الشعر السهل، ينشده الأطفال بلا موسيقى بل يعتمدون موسيقا الألفاظ. (سائدة العمري ٢٠٠٨، ٣٨-٣٩)
- **القصة الغنائية** : هي نوع من أنواع الشعر يقدم للأطفال في قالب قصصي موسيقي، تحكى من خلاله القصة من خلال الشعر الملحن المصاحب للموسيقى التي يتغنى بها الأطفال ، يتم تقسيمها عادةً إلى مقطوعات ذات إطارات محددة للتأكيد على عناصر الأغنية.(DaVanon 2005,25) ، (Neziroski2003)

وتلعب الأغاني والأناشيد والقوافي دورًا مهمًا في النمو اللغوي في المراحل المبكرة من عمر الطفل ، كما تمثل مصدرًا مرنًا يتيح للمعلمين استخدامها بطرق متنوعة بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، بالإضافة لكونها أداة ذاكرة ممتازة، حيث أن تكرار الكلمات ، والبناء اللغوي ، والإيقاع يعزز التعلم ويبقى بسهولة في أذهان المتعلمين فترة زمنية طويلة . (Džanic & Pejic 2016,42)

مفهوم الشعر القصصي:

هو ذلك اللون من الشعر الذي يجمع بين الإيقاع الشعري والأسلوب القصصي ، ويتضح فيه الارتباط والتسلسل الموضوعي ، والصراع بين قوى الخير وقوى الشر ، وعقدة الموقف ، منتهيًا بحل الأزمة ، التي تحمل في طياتها حكمة أو عبرة أو هدف تربوي، وغالبًا ما يتم تقديمه على السنة الطيور والحيوانات لأنها الأقرب إلى نفوس الأطفال. (سائدة العمري ٢٠٠٨، ٣٩)

ويتضمن الشعر القصصي القصائد الشعرية التي تحكى بأسلوب مبسط وبمفردات قريبة من معجم الطفل اللغوي ومن بيئته.(الضبع ٢٠١١، ١١٥) ، و يقدم في قالب قصصي مثير ولكن لا تصاحبه الموسيقى.

ويفترض في الشعر القصصي التركيز والاختصار في الأحداث ، والبعد عن الإطالة والتحليل ، وهو مايميزه عن القصة النثرية.

مفهوم الشعر الدرامي:

هو ذلك اللون من الشعر الذي تحكي أحداثه موقفًا تاريخيًا أو خياليًا مستلهمًا من الحياة الإنسانية، ويطلق عليه أحيانًا الشعر المسرحي أو الدراما الشعرية، وهو لونٌ من ألوان الفنون الأدبية ظهرَ مؤخرًا في العصر الحديث، له أسلوب رومانسي أكثر غنى بالشعر ، يقصد به المسرحية المكتوبة بلغة لها طابع شعري ، ويمثِّل مشهدًا متحرِّكًا يستطيع من خلاله الكاتب أن يوصلَ مضمون قصَّته للنَّاس من خلال حركات وأفعال أبطال المسرحية على مرأى ومسمع الجمهور، وبمعنى آخر يمكنُ القول: إنَّ المسرحية الشعرية هي كتابةُ مسرحية تمَّ إعداد نصوصها وفقَ المواصفات والضوابط الشعرية وفيه يروي الكاتب قصة من خلال حوار شعري يدور بين أبطال المسرحية. (جلاوجي ٢٠٠٩، ١١)

ولأن هناك ارتباطًا طبيعيًا بين الدراما واللغة ، حيث تستخدم الدراما جميع أشكال مهارات الاتصال ، بما في ذلك التحدث والاستماع والاتصال غير اللفظي ، كما تعتمد على الكثير من الحواس مما يجعلها أكثر إثارة وتحفيزا.(Baldwin,et&al2003,25)، (Perry2005,121)، فإن صياغة النصوص الشعرية في قالب درامي تساعد على تجاوز الفهم الحرفي للنص وتمنح

الأطفال الفرصة لتمثيل الموضوعات المعقدة والرمزية من خلال الأداء الدرامي.(Kempe 2011,117) ، كما تسمح بممارسة مهارات اللغة اللفظية وغير اللفظية، مما يجعلها استراتيجية قوية لتدريس اللغة.(Adomat2012,345)

وقد أظهرت العديد من الأبحاث أن الأنشطة الدرامية ، مقارنة بالأنشطة الأخرى ، يمكن أن تكون أكثر فاعلية في استكشاف الشعر، وتحقيق مستوى أعلى من الفهم ، كما تساعد الطلاب على التفكير بعمق في الموضوع والمحتوى الشعري ، والفهم النقدي مثل تنشيط المعرفة السابقة والتساؤل والتصور والاستنتاج وتلخيص المعلومات. (Hughes 2000, 20) ، (Athanases 2005,88)

وتعتمد المسرحية الشعرية على عدَّة خصائص حتى تكون جاهزة للعرض على الجمهور، منها:

- **التمهيد أو المقدمة:** يعرضُ فيها الشاعرُ الشخصيات وموضوع المسرحية ومكان الأحداث وذلك عن طريق الحوار.
- **العقدة:** وهي العنصر الأساسيُّ في بناء الحبكة الفنِّية، وفيها يحدث اشتباكٌ الأحداث ووقائع المسرحيَّة والتحوُّلات التي تثيرُ في المشاهدين القلقَ والفضول لمعرفة الحلِّ.
- **الحلُّ:** وهو الخاتمة التي تنطوي على النتيجة التي وصلت إليها أحداث المسرحية. (جلاوجي ٢٠٠٩، ١٠٠-١٠٥)

معايير شعر الأطفال:

على الرغم من اختلاف أشكال النصوص الشعرية المقدمة للأطفال ، ومن ثم طريقة الآداء التي تميز كل منها ، إلا أنه هناك معايير عامة تميز الشعر المعد للأطفال منها:

- لغته فصحى سهلة بسيطة، وجمله قصيرة لتناسب مستوى النمو اللغوي للأطفال ،ومن ثم سهلة الحفظ والترديد من جانب الأطفال.
- يستمد موضوعاته ومحتواه من اهتمامات الأطفال وبيئتهم وحياتهم اليومية.
- يحمل في ثناياه موسيقى تصويرية وحركات إيقاعية وتكرار ، مما يجعله أكثر تقبلًا من الأطفال ويبعث في نفوسهم البهجة والسعادة.

- يحمل معلومات ومفاهيم وأفكار ومضامين تعليمية وتربوية ، تضيف لرصيد الطفل التربوي واللغوي.
- يتميز شعر الأطفال بالإيقاع المؤثر والموسيقى الجذابة التي تساعد على تنمية التذوق الأدبي والحس الجمالي للأطفال.
- يتضمن التنويع في الأوزان والقوافي مما يحفز الأطفال على التذوق الموسيقي واللغوي .
- يتضمن الشعر الموجه للأطفال موضوعات عن الطبيعة والحيوانات والصور يحلق بخيالهم.(إسماعيل٢٠٠٤، ١٠٣-١٠٥) ، (Rasinski2014,31)، (سائدة العمري٢٠٠٨، ٣٥ -٣٦)

أهمية الشعر الموجه للأطفال:

للشعر الموجه للأطفال أهمية كبيرة ، تسهم في تنشئة الطفل تنشئة تربوية متكاملة، ويمكن إيجاز أهمية الشعر المقدم للأطفال فيما يلي:

- الشعر بما يحمله من مضامين تربوية وأخلاقية ووجدانية يزود الأطفال بالقيم النبيلة والأخلاقيات السامية.
- الشعر وما يحمله من موسيقى وتراكيب لغوية (القافية ، الوزن ، المجاز ، الترادف ، التضاد، و الاستعارة) يساعد في زيادة المحصول اللغوي للأطفال ، كما يسهم في تنمية التذوق الفني والجمالي للأطفال ، والارتقاء بمشاعرهم وأحاسيسهم.
- يزود الأطفال بالمعلومات والمفاهيم التي ترتبط بواقع الأطفال واهتماماتهم وحياتهم اليومية ، كما يساعدهم على بناء الفهم واستخلاص المعنى.
- الشعر بما يحمله من كلمات عذبة وجرس موسيقي يساعد على تطوير مفردات الطفل اليومية وتحكمه الذاتي في اللغة ، وربط الأطفال بلغتهم الأم.
- يساعد على توجيه الأطفال نحو الاستماع الجيد ومن ثم النطق الصحيح وتحسين مخارج الألفاظ، واستخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، والتخلص من عيوب الكلام.

- يبعث الشعر الموجه للأطفال السعادة والسرور والبهجة في نفوس الأطفال ، كما يكسبهم الحماس تجاه المواقف المختلفة.
- الاستماع إلى الشعر وقراءته طريقة رائعة وجذابة لتطوير الوعي الصوتي من خلال التعرف على أصوات اللغة من خلال القافية والجناس واللإيقاع والسجع.
- يكسب الأطفال الثقة بالنفس ، ويخلصهم من مشاعر الخجل والانطواء ، ويجعلهم قادرين على التحكم في مفرداتهم.
- يساعد الشعر الموجه للأطفال على تنمية العواطف والأحاسيس النبيلة مثل حب الله والوطن والوالدين ، والعطف والتسامح والتعاون ، إلى آخره من المشاعر والقيم النبيلة.(Rasinski 2014,32-34) ،(الخالدي ٢٠١١، ٣٤) (Timmermans 2017,357-360)،(Muiruri,et & al 2016,113)

وانطلاقًا من دور الشعر وأهميته في العملية التعليمية فقد اهتمت دراسات عديدة بتوظيفه كآداة تعليمية فعالة لتحسين جوانب النمو المختلفة للمتعلمين في الروضة والمرحلة الابتدائية ، حيث كان لأدب الأطفال المتمثل في القصة والمسرحية والأناشيد أثر في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لطفل الروضة (أحمد ٢٠٠٨)، كما ساعد الشعر على تعرف الكلمات بصريًا ، بشكل كلي سريع ، دون عناء ، وأمد الأطفال بخبرات جديدة ومتنوعة ، كما لعب دوراً متميزاً في تربيتهم إسلامياً واجتماعيا ، وتنمية الخلق الحسن لديهم (علي ٢٠١٣)، كما ساعد الأطفال الصغار في الروضة على القراءة بسرعة وطلاقة مع بعض الممارسة والتعزيز (Rasinski 2014)، وحفز الأطفال ممن يعانون صعوبات القراءة على القراءة , وكان له اثر كبير على الطلاقة والمشاركة والدافعية الذاتية لهؤلاء الأطفال نحو القراءة. (Bruster& Kobiashvili 2015) ، كما كان للأغاني والأناشيد والقصائد دور مهم في تطور اللغة لأطفال ماقبل المدرسة وكانت بمثابة أداة ذاكرة ممتازة جعلت التعلم تجربة ممتعة لا تنسى وتبقى في أذهان المتعلمين مدة طويلة Džanić & (Pejić 2016) ، وساعدت أنشطة كتابة القصيدة من خلال الاستكشاف الحسي على تنمية الإبداع اللغوي (الطلاقة –المرونة –الأصالة) لدى أطفال الرياض (Lee& iyuna 2017)، كما كان مدخلًا ممتازًا لإتقان القراءة والكتابة لأطفال

الصف الأول الابتدائي (Timmermans& Johnson 2017)، كما ساعد على تعلم مفاهيم(العدالة والمواطنة) في الدراسات الاجتماعية لأطفال الصف الخامس الابتدائي باستخدام التكامل بين التخصصات من خلال الشعر كأحد فنون اللغة (Sell & Griffin 2017).

ويقدم الشعر للأطفال بأساليب مختلفة منها:

- إلقاء الشعر إلقاء هادئًا معبرًا، والأطفال يستمعون إليه بشكل متكرر، ويحسن كتابة الشعر بخط واضح كبير على السبورة إذا كان الأطفال قد تعلموا القراءة.
- قد يكون الشعر جزءًا من قصة ترويها المعلمة على الأطفال وحينها تلقي المعلمة الأبيات الشعرية بطريقة تختلف عن سرد القصة.
- وقد يكون الشعر مسرحية شعرية يقوم الأطفال بتمثيلها أمام أقرانهم على المسرح أو في قاعات النشاط مع مراعاة اختيار الأطفال من أصحاب المواهب في فن الإلقاء حيث يستمع إليها الأطفال مرة بعد مرة ويقومون بمحاكاتها بعد ذلك.

دور المعلمة في تقديم النصوص الشعرية الفصحى للأطفال:

يتطلب تقديم النصوص الشعرية للأطفال بعض الإجراءات التي ينبغي أن تقوم بها المعلمة ، ليكون لها دور فعال ومؤثر على نفوس الأطفال ، يجلب لهم البهجة والإمتاع ، مثل:

- على المعلمة أن توفر للأطفال بعض الأجواء المثيرة للانتباه كطريقةٍ للدخول إلى النص الشعري ، مثل عزف بعض الموسيقى كخلفية لإعداد الأجواء المناسبة للنص، أو عرض بعض الصور لتقديم الموضوع ، ومناقشة الأطفال في معرفتهم الشخصية أو خبرتهم المتعلقة بهذا الموضوع.
- تبدأ المعلمة في قراءة النص الشعري بصوت عال للأطفال حيث تعزز مهارات الاستماع لديهم وتعرضهم لأصوات الحروف وقواعد اللغة ، مما يعزز معرفتهم الأبجدية التي تعد مهمة في تعلم القراءة.
- تقسم المعلمة النص الشعري إلى أقسام أو مقاطع لمجموعات مختلفة من الأطفال.

- تطلب المعلمة من الأطفال ترديد المقاطع النصية بصوت عالٍ فرادى أو في مجموعات أو كصف كامل قراءة كورالية ، مع تغيير المجموعات لإعطاء الأطفال الفرصة لأداء أجزاء مختلفة من النص ، بشكل متكرر بصوت عال.
- ترشد المعلمة الأطفال للتركيز إلى القراءة التعبيرية باستخدام التعبير والتجويد والطلاقة عند التمرين والآداء ، مع تقديم بعض العروض الدرامية..
- تدعو المعلمة الأطفال إلى الملاحظة والاستمتاع بإيقاعات وأصوات اللغة،وأصوات البداية والنهاية والتكرارات في الأبيات مع توجيههم لتعرف الفرق بين النصوص الشعرية والنثرية.
- توقف المعلمة النص الشعري على فترات وتناقش مع الأطفال المفردات الجديدة، ثم تدعو الأطفال إلى إدخالها في سياق نصى ذي معنى .
- تتحدث المعلمة مع الأطفال عن موضوع القصيدة ، ثم تترك الأطفال للمناقشة (أولاً كل طفل مع شريك ، ثم في مجموعات صغيرة ، ربما يجتمعون كصف في النهاية لتبادل الأفكار).
- تدعو المعلمة الأطفال إلى التركيز على أنماط القافية في النص ، وأستنتاج القوافي المحتملة قبل الكشف عن اختيار الشاعر ، ومناقشة الاقتراحات التي لها نفس الصوت تمامًا.
- قد يتنبأ الأطفال بنهايات الأحداث المعبرة عن الشعر القصصي.
- تراقب المعلمة الأفكار والمفردات وتصححها إذا لزم الأمر ، وتقدم ملاحظات مختصرة عن اللغة المستخدمة وملاحظة أية مشكلات لغوية يتعين معالجتها في وقت لاحق.
- تدعو المعلمة الأطفال للتحدث ومناقشة الشخصيات والموضوع ، أو مناقشة القضايا الأخلاقية المستفادة.

ومن هنا تأتى أهمية الإستماع إلى النصوص الشعرية باللغة العربية الفصحى البسيطة كنموذج يقتدى به الأطفال عند التحدث والتعبير الشفوى .

إجـــراءات البحـث

١- للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.(إعداد الباحثة)

ثانياً: إعداد برنامج أنشطة النصوص الشعرية الفصحى لتنمية مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة.(إعداد الباحثة)

ثالثاً: في ضوء إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة التي يمكن تنميتها لطفل الروضة، تم بناء أدوات البحث ، وتشمل:

- بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- اختبار مواقف التعبير الشفوي المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة لطفل الروضة. ملحق (١)

الهدف من القائمة : هدفت القائمة إلى تحديد أهم مهارات التعبير الشفوي المناسبة التي يمكن تنميتها لطفل الروضة ، وذلك من خلال تضمين تلك المهارات والتدريب عليها في دليل الأنشطة المعدة وفقًا للنصوص الشعرية.

مصادر إعداد القائمة:

تم تصميم القائمة وفقًا لما يلي:

١. مراجعة بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث.

٢. دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بطفل الروضة من حيث :

- أهداف مرحلة رياض الأطفال.
- المعايير القومية لمرحلة رياض الأطفال في مصر.
- النمو اللغوي لطفل الروضة (٥-٦) سنوات.

٣. دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بالتعبير الشفوي من حيث:

- تعريف التعبير الشفوي ، أهميته، مهاراته.
- مراحل التعبير الشفوي وأشكاله.
- دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التعبير الشفوي لطفل الروضة.

وفي ضوء الإجراءات السابقة تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي التي ينبغي تنميتها لطفل الروضة .

وصف القائمة في صورتها المبدئية:

تكونت القائمة المبدئية لمهارات التعبير الشفوي من خمسة وعشرون مهارة منبثقين من أربعة مجالات رئيسية هي (الأفكار، واللغة ، والأصوات ، ولغة الجسد إشارات وإيماءات) ، تضمن مجال الأفكار ست مهارات ، وتضمن مجال اللغة سبع مهارات، ومجال الأصوات سبع مهارات ، ومجال لغة الجسد تضمن خمس مهارات.

صدق القائمة : تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على عدد (٨) من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل ، للتأكد من درجة أهمية كل مجال ، ومدى دقة وسلامة المهارات المنبثقة عن كل مجال ، ومدى مناسبتها لطفل الروضة، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً.

بعد مراجعة التعديلات التي اقترحها المحكمون على القائمة ، تم إجراء التعديل اللازم على القائمة التي توافق عليها (٧٠%) من السادة المحكمين ، وتبسيط وحذف بعض المهارات لتكون أكثر ملائمة لطفل الروضة ، ومن ثم وضع القائمة في صورتها النهائية ، ليصبح عدد المهارات الفرعية (١٦) مهارة موزعة على أربعة مجالات رئيسية ، **ومن ثم الإجابة على التساؤل الفرعي الأول من تساؤلات البحث .**

ثانياً: إعداد برنامج لأنشطة النصوص الشعرية الفصحى لتنمية مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة وذلك من خلال:

- مراجعة بعض النصوص الشعرية المعدة لأطفال الروضة والمرحلة الابتدائية للتعرف على أهدافها ومحتواها، أساليب التعليم والتعلم المتضمنة.
- مراجعة بعض البرامج والأنشطة التي أعدت لتنمية التعبير الشفوي للأطفال للتعرف على الأنشطة والمقاييس التي صممت في إطار تلك البرامج. ولتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، وفي ضوء الخطوات السابقة تم اقتراح الأنشطة ، والأدوات والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.
- ضبط البرنامج بعرضه على المحكمين للتأكد من سلامة بنائه .
- إعداد التصور النهائي للبرنامج في ضوء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون .(ملحق ٢)

محتوى البرنامج:

يتآلف محتوى البرنامج من عشرة أنشطة تمثل النصوص الشعرية الفصحى، وتتضمن (الشعر القصصي – الشعر الغنائي – الشعر المسرحي) ، من تأليف وإعداد الباحثة والتي تساعد الأطفال على نطق الكلمات واخراجها وتعرف اللغة الفصحى وألفاظها ، كما تبعث فيهم السرور والمرح خاصة إذا كان الشعر مصحوباً بالموسيقى الهادئة وبعض الكلمات الدالة على الحركة ، والتي تجدد نشاط الأطفال ، وتبث في نفوسهم البهجة والثقة بالنفس ، وتزيل من نفوسهم الخجل أو التوتر، وتساعدهم على التمتع بالكلمات وأصوات القصائد.

استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة:

اعتمد تصميم وبناء أنشطة النصوص الشعرية الفصحى المقترحة على القراءة بصوت عال والتمثيل الدرامي ، والأداء الكورالي للقصائد والأغاني الشعرية ، إضافة إلى استخدام بعض الاستراتيجيات التي تساعد الأطفال على التفكير ، ومن

هذه الاستراتيجيات (طرح الأسئلة المفتوحة – وقت الانتظار –العمل في مجموعات تعليمية صغيرة من (٤–٥ أطفال)– ألعاب تعليمية لغوية– المناقشة).

الوسائل التعليمية المستخدمة: روعي عند تصميم الأنشطة استخدام وسائل وأدوات تعليمية متنوعة لاستثارة الحواس المختلفة للأطفال ، كما روعي في هذه الوسائل والأدوات مناسبتها لخصائص الأطفال وقدراتهم والفروق الفردية فيما بينهم ، ومناسبتها للأنشطة والأهداف الخاصة بكل نشاط.

مع مراعاة تقديم مختلف الوسائل في شكل سمعي بصري مشوق وجذاب مثل :آلات موسيقية تصدر أنغاما مثل الأورج ، مسرح خيال الظل ، مسرح العرائس، عرائس قفازية ، اللوحة الوبرية ، بطاقات مصورة ، قصص قماشية ، كمبيوتر ، CD.

وسائل التقويم:

استندت الباحثة إلى أساليب متنوعة لتقويم البرنامج منها :

اولاً : التقويم القبلي : وهو التقويم الذي تم قبل تطبيق البرنامج المقترح باستخدام بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة ، لتعرف درجة امتلاك الطفل لمهارات التعبير الشفوي قبل تطبيق أنشطة البرنامج المقترح في النصوص الشعرية.

ثانياً: التقويم البنائي: وهو تقويم الطفل بشكل مستمر منذ بداية تطبيق البرنامج وحتى نهايته وتم ذلك بشكل يومي اثناء تقديم النشاط وبعده ،من خلال طرح الأسئلة، والمناقشات ، وإتاحة وقت الانتظار ، وإثارة التساؤلات ،وتسجيل الملاحظات على أداء الأطفال وتعظيم نقاط القوة ، ومعالجة نقاط الضعف.

ثالثًا: تقويم ختامي : وهو التقويم الذي تم بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج:

- وقد استخدم لهذا الغرض بطاقة ملاحظة أداء الأطفال لمهارات التعبير الشفوي. (إعداد الباحثة)

البرنامج الزمني والخطة العامة لتنفيذ البرنامج المقترح

١. تم تطبيق الأنشطة على مدار (١٠) أسابيع بواقع يومين أسبوعياً ، وتضمن كل يوم فترة نشاط مدتها (٦٠) دقيقة، مع حرص المعلمة على ملاحظة أنشطة التعلم اليومية للأطفال ، وحثهم على تطبيق مهارات التعبير الشفوي على مدار اليوم بحيث يصبح جزءًا من السلوك اليومي للأطفال مع كافة أنشطة التعلم، وقد تم تطبيق البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧– ٢٠١٨ لمدة شهرين ونصف متصلين وبواقع يومين أسبوعياً .

ثالثاً : بناء أدوات البحث ، وتشمل:

- بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة. (إعداد : الباحثة)
- اختبار مهارات التعبير الشفوي المصور لطفل الروضة . (إعداد : الباحثة)

بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة

الهدف من بطاقة الملاحظة :

تهدف البطاقة إلى تعرف مدى امتلاك أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٥–٦) سنوات لبعض مهارات التعبير الشفوى من خلال طرح بعض المواقف المصورة التي يعقبها تقديم أسئلة لفظية للأطفال من خلال الاختبار المصور لمهارات التعبير الشفوي، ومن ثم الاستماع الجيد إلى كل طفل وتسجيل وتحليل الأداءات التي تصدر عنه ورصدها من خلال بطاقة ملاحظة التعبير الشفوي .

طريقة تصميم بطاقة الملاحظة:

١. اعتمد تصميم بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات التعبير الشفوي التي يمكن تنميتها لطفل الروضة (٥–٦) سنوات ، التي تم توضيحها في الخطوات السابقة والموضحة في الملحق رقم(٢).
٢. قامت الباحثة بتطوير القائمة ، حيث تحددت المهارات الفرعية للتعبير الشفوي بست عشرة مهارة موزعة على أربعة مجالات هي (الأفكار، واللغة ، والأصوات ، ولغة الجسد "إشارات وإيماءات") .

طريقة تصحيح البطاقة:

١. قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي اهتمت بقياس مهارات التعبير الشفوي الرئيسية والفرعية ووضع عبارات إجرائية أو مؤشرات سلوكية تعبر عن تلك المهارات ، بحيث تصبح قابلة للملاحظة ، فضلًا عن وضع معيار للتصحيح .

٢. وقد أعتمدت الباحثة على المعيار الثلاثي للتصحيح حيث يقابل كل مهارة مقياس متدرج من ثلاثة مستويات (٣ – ٢ – ١) أى (جيد – متوسط – ضعيف).

٣. وبذلك أصبحت الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٤٨) درجة ، حيث تكونت البطاقة من أربعة مجالات رئيسية، يندرج تحت كل مجال أربع مهارات فرعية ، وبذلك تتحدد درجة كل مجال ب(١٢) درجة .

صدق بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الباحثة على طريقتين لتحديد صدق بطاقة الملاحظة:

١. **صدق المحكمين:** وكان ذلك بحساب مدى الاتفاق بين السادة المحكمين على كل مجال من المجالات التي تقيسها بطاقة الملاحظة ، واعتبر المجال صادقًا إذا ما وصلت نسبة الاتفاق عليه ٧٠% فأكثر، وقد تم عرض البطاقة على (١٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس من أساتذة اللغة العربية ومناهج الطفل، لاستطلاع أرائهم حول البطاقة وبنودها،وصلاحيتها لقياس المهارات المستهدفة ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات.

٢. **صدق التجانس الداخلي للبطاقة:** وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، وكذلك مدى الاتساق بين درجة كل مجال والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ، وكان ذلك من خلال:

- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من ٢٥ طفلًا وطفلة من أحد فصول الروضة ،وليست ضمن مجموعة البحث.

- قياس معامل ارتباط بيرسون لدرجات الأطفال في كل مهارة بالنسبة لدرجات المجال الذي تنتمي إليه، وقد اتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١)

معامل ارتباط بيرسون لدرجات الأطفال في كل مهارة بالنسبة لدرجات المجال الذي تنتمي إليه

المهارة	معامل ارتباط بيرسون
١. وضوح الفكرة الرئيسية .	٠,٧١ **
٢. ارتباط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسية .	٠.٦٩**
٣. عرض منظم للأفكار (ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً متسلسلاً)	٠,٦٩*
٤. استخلاص الهدف المرغوب أو النتيجة من الحدث .	٠,٧٤**
٥. استخدام اللغة الفصحى والبعد عن اللغة العامية .	٠,٦٦**
٦. الجمل اللغوية صحيحة التراكيب .	٠,٦٧**
٧. الجمل معبرة عن المعنى .	٠,٧٤*
٨. استخدام كلمات تعبيرية مناسبة (الشكر – الإعتذار – ..).	٠,٧٨**
٩. ينطق الأصوات نطقاً سليماً (مخارج الحروف صحيحة).	٠,٧٥**
١٠. تنوع الطبقة الصوتية بما يناسب المعنى .	٠,٦٦**

١١. التوقف عند نهاية الجمل .	**٠,٧٢
١٢. التحدث بدون لجلجة أو تردد أو تهتهة .	**٠.٦٥
١٣. ينظر إلى جميع المستمعين .	**٠,٦٣
١٤. لديه جرأة وشجاعة فى مواجهة زملائه .	*٠,٦١
١٥. استخدام التمثيل لتوضيح المعنى .	**٠,٦٥
١٦. استخدام إشارات وإيماءات جسدية مناسبة للموضوع	**٠,٦٨

**دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

أشارت النتائج كما هو مبين من الجدول السابق إلى أن جميع مهارات التعبير الشفوي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية بالنسبة لدرجات المجال الذي تنتمي إليه، **مما يدل على وجود اتساق داخلي بين كل مهارة والمجال الذي تنتمي إليه.**

- قياس معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وقد اتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(٢)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المجال	معامل ارتباط بيرسون
الأول– الأفكار	**٠,٧٢
الثاني– اللغة	*٠,٦٢

الثالث– الصوت	**٠,٦٥
الرابع – لغة الجسد (إيماءات وإشارات)	**٠,٦٧

**دالة عند مستوى ٠,٠١ – * دالة عند مستوى ٠,٠٥

أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجة كل مجال من مجالات التعبير الشفوي والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي ، مما يدل على أن البطاقة تتمتع بنسبة جيدة من الصدق يجعلها مناسبة للتطبيق على مجموعة البحث.

ثبات بطاقة الملاحظة:

وللتحقق من ثبات البطاقة استعانت الباحثة بمعلمتين من معلمات الروضة بعد تدريبهما على بطاقة الملاحظة وكيفية تسجيل الملاحظات وتم حساب معامل الاتفاق بين درجات المعلمتين باستخدام معامل ارتباط كندال للتوافق، الذي بلغت قيمته (٠.٨٢)، مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة. (فؤاد أبو حطب ،١٩٩٩،ص ٧٢٧)

وبذلك تم وضع بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية. ملحق(٣)

اختبار مهارات التعبير الشفوي المصور لطفل الروضة:

الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار إلى قياس مدى امتلاك أطفال الروضة لبعض مهارات التعبير الشفوى.

طريقة تصميم الاختبار:

- بعد التحديد المسبق لقائمة مهارات التعبير الشفوي التي يمكن تنميتها لطفل الروضة (٥–٦) سنوات والتي يقيسها الاختبار(التي تم توضيحها في الخطوات السابقة والموضحة في الملحق (١).والاطلاع على بعض اختبارات ومقاييس

مهارات التعبير الشفوي ، للتعرف على طريقة صياغة الأسئلة والمحتوى تم تحديد الصورة الأولية للاختبار.

- يجمع الاختبار بين مواصفات الاختبار اللفظي والاختبار المصور ، حيث يقدم في شكل صور ملونة جذابة واضحة التفاصيل والمعنى، ومعبرة تعبيرًا دقيقًا عن الموقف، يتم تقديمها للطفل متبوعة بتقديم الأسئلة الشفوية المرتبطة بها، وقد تكون الاختبار في صورته الأولية من خمسة مواقف مصورة ، تدور حول بعض الموضوعات التي تهم الطفل والمألوفة لديه ،لكي يتمكن الطفل من التعبير الشفوي عن تلك المواقف بسهولة ويسر ، مثل(رحلة إلى حديقة الطفل – نظافة الأسنان – أحد الأماكن التى زارها الطفل أو سافر إليه وأعجبته – قصة الطفلان هادى وشادى –قصة شعرية)، ويطلب من الطفل التعبير الشفوى بصورة جيدة عن كل موقف.

حساب صدق الاختبار :

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص تربية الطفل للاستفادة من أرائهم حول:

- مدى مناسبة الاختبار المصور بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال من (٥-٦)سنوات.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لقياس مهارات التعبير الشفوي .
- مدى وضوح صور الاختبار والمواقف التي تعبر عنها بالنسبة للطفل.
- في ضوء أراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات ، وحذف الموقف الخامس ، ليصبح عدد المواقف اربعة .

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة السيدة خديجة التجريبية بمدينة السويس، وهي ليست ضمن مجموعة البحث، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار هو :

- التأكد من مناسبة الصور ووضوحها بالنسبة للأطفال ، واستيعاب الأطفال لأسئلة الاختبار وفهمهم للمطلوب منهم. وقد وجد أن الاختبار مناسب بالنسبة للأطفال من حيث وضوح صوره واستيعابهم لأسئلته ، وإدراكهم للمواقف المختلفة في الاختبار.

تحديد زمن تطبيق الاختبار .

تم حساب زمن تطبيق الاختبار بحساب متوسط الأزمنة التي استغرقها الأطفال في الإجابة على أسئلة الاختبار ، وقد تبين أن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار ١٥دقيقة تقريبًا.

حساب ثبات الاختبار .

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات، حيث قامت بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، ثم إعادة الاختبار على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، وكان معامل الثبات مساويًا ٠,٨٤ وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مم يدل على ان الاختبار على درجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق به.

وبذلك تم وضع الاختبار في صورته النهائية . ملحق (٤)

طريقة تصحيح الاختبار:

- تقوم المعلمة بتسجيل إجابات الأطفال في المواقف الأربعة ، ثم تحليل ما تم تسجيله لكل موقف على حدة من خلال المهارات المدونة في قائمة بطاقة الملاحظة، وتحديد مستوى الطفل أمام كل مهارة فى الموقف الواحد ، ثم حساب متوسط درجات الطفل في كل مهارة (من خلال مجموع درجاته لكل مهارة فى كل المواقف /عدد المواقف) . بحيث تتراوح درجة كل مجال ما بين (٤ – ١٢) درجة ، ومن ثم فإن الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل فى الاختبار تتراوح ما بين (١٦) وحتى (٤٨) درجة .

التصميم التجريبي : تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، حيث تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على كلتا المجموعتين ، ثم إجراء المعالجة التجريبية المتمثلة في البرنامج المقترح القائم على النصوص الشعرية الفصحى على المجموعة التجريبية ، والطريقة المعتادة في تعليم اللغة للمجموعة الضابطة، تلا ذلك تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على كلتا المجموعتين .

إجراءات تجربة البحث: اتبعت الباحثة عددًا من الخطوات ، تمثلت فيما يلي:

١. اختيار مجموعة البحث المكونة من (٦٤ طفلًا وطفلة) من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة السلام التجريبية بالسويس ، وقد تم الاختيار بطريقة عشوائية لفصلين من فصول الروضة عدد كل منهما ٣٢ طفلا.
٢. التطبيق القبلي لأدوات البحث،التي تشتمل على(الاختبار المصور لمهارات التعبير الشفوي – بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة) ، حيث تم تطبيق الأدوات قبلياً على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لضبط متغيرات البحث والتأكد من تكافؤ المجموعات.
٣. تطبيق البرنامج المقترح القائم على النصوص الشعرية الفصحى لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي على أطفال المجموعة التجريبية وذلك في الفترة الزمنية من(٢٠١٨/٢/٥) – (٢٠١٨/٤/٥) .
٤. إعادة تطبيق أدوات القياس المتمثلة في (الاختبار المصور لمهارات التعبير الشفوي – بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة) على أطفال المجموعتين مرة أخرى.
٥. المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات وتفسيرها.
٦. التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

نتائــج البحـث

١. للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه :

"لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة وبطاقة الملاحظة المرتبطة به" .

بعد التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة وبطاقة الملاحظة المرتبطة به ، بطرح المواقف الموجودة في الاختبار المصور للتعبير الشفوي ، قامت الباحثة بمقارنة آداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي مستخدمة (Test). T للمجموعات المستقلة وكانت النتائج كما يلي:

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات التعبير الشفوي باستخدام اختبار (ت) ، و حجم التأثير (ن = ٦٤)

جدول (٣)

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة عند 0.01
الأفكار	ضابطة	32	3.5625	1.74018	.715	62	غير دال
	تجريبية	32	3.8750	1.75518			
اللغة	ضابطة	32	2.7500	1.29515	1.552	62	غير دال
	تجريبية	32	2.2812	1.11397			

الصوت	ضابطة	32	3.0000	1.31982	.588	62	غير دال
	تجريبية	32	2.8125	1.22967			
لغة الجسد	ضابطة	32	4.4688	1.81365	.925	62	غير دال
	تجريبية	32	4.8750	1.69915			
المجموع الكلي	ضابطة	32	13.8750	5.26553	.023	62	غير دال
	تجريبية	32	13.8438	5.40077			

حيث (ن) عدد الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة .، د . ح درجات الحرية للمجموعات المستقلة.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في مهارات التعبير الشفوي الكلية ولكل مهارة على حدة ، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ، أي أن المجموعتين متكافئتان قبل تطبيق البرنامج المقترح في النصوص الشعرية.

٢. وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية".

ويتفرع عن هذا الفرض الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (لمجال الأفكار) قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لمجال اللغة) قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (الصوت) قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لمجال لغة الجسد) قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية.

قامت الباحثة بمقارنة آداء المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار مهارات التعبير الشفوي المصور، ولبطاقة الملاحظة المرتبطة به ، باستخدام اختبار ت الإحصائى (T. test) للمجموعات المستقلة ، وكانت النتائج كالتالى:

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات االتعبير الشفوي وبطاقة الملاحظة المرتبطة به باستخدام اختبار (ت) و حجم التأثير(ن = ٦٤)

جدول (٤)

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة 0.01
الأفكار	ضابطة	32	3.6875	1.65466	14.045	62	.000
	تجريبية	32	9.2812	1.52895			
اللغة	ضابطة	32	2.8750	1.28891	14.844	62	.000
	تجريبية	32	7.9375	1.43544			
الصوت	ضابطة	32	4.5312	1.81365	16.801	62	.000
	تجريبية	32	10.5625	.91361			
لغة	ضابطة	32	3.1875	1.02980	16.902	62	.000

الجسد	تجريبية	32	7.6250	1.07012			
المجموع الكلي	ضابطة	32	14.5312	5.33391	18.452	62	.000
	تجريبية	32	35.4062	3.53653			

حيث (ن) عدد الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة .، د . ح درجات الحرية للمجموعات المستقلة.

يتضح من عرض النتائج بالجدول السابق ما يلي:

أولا : بالنسبة لمجال الأفكار كأحد مجالات التعبير الشفوي في بطاقة الملاحظة :

بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة االضابطة (3.6875) ، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (9.2812) ، وبلغت قيمة (ت) الجدولية (14.045) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لمجال تقديم الأفكار في القياس البعدي لاختبار مهارات االتعبير الشفوي لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، وبالتالي يتحقق الفرض الفرعي الأول.

كما احتل مجال الأفكار الترتيب التاني في المتوسطات الحسابية مقارنة بباقي مجالات التعبير الشفوي الأخرى، وترى الباحثة أن تقديم الشعر الدرامي والشعر القصصي ، الذي يدعم اهتمامات الأطفال، والمناقشات، واستخدام الأسئلة المفتوحة، والتحدث التعاوني مع الزملاء ، ساعد كل ذلك الأطفال على التفكير والفهم العميق.

ثانيًا: بالنسبة لمجال اللغة كأحد مجالات التعبير الشفوي :

بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة االضابطة (2.8750) ، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (7.9375) ، وبلغت قيمة (ت) الجدولية (14.844) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لمجال الصوت في القياس البعدي لاختبار مهارات االتعبير الشفوي وبطاقة الملاحظة

المرتبطة به لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وبالتالي يتحقق الفرض الفرعي الثاني.

وقد جاء مجال اللغة ليسجل ثالث المتوسطات الحسابية مقارنة بباقي مجالات التعبير الشفوي الأخرى، وترى الباحثة أن أنشطة البرنامج ساعدت الأطفال على اكتساب مفردات لغوية جديدة، وأن استخدام اللغة العربية الفصحى كان له عظيم الأثر في ذلك ، إضافة إلى استماع الأطفال بصورة متكررة إلى الكلمات الموزونة والمنغمة من خلال أنشطة النصوص الشعرية المتضمنة في البرنامج.

ثالثًا: بالنسبة لمجال الصوت كأحد مجالات التعبير الشفوي في بطاقة الملاحظة:

بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة االضابطة (4.5312) ، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (10.5625) ، وبلغت قيمة (ت) الجدولية (16.801) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لمجال الصوت في القياس البعدي لاختبار مهارات االتعبير الشفوي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالي يتحقق الفرض الفرعي الثالث.

احتل مجال الصوت أعلى متوسط حسابي مقارنة بمجالات التعبير الشفوي الأخرى ، وترى الباحثة أن البرنامج المقترح في النصوص الشعرية اعتمد بالدرجة الأولى على فن الإلقاء والقراءة الكورالية ، والقراءة بصوت عال ، والأغاني والأناشيد، والتركيز على السجع والقوافي، كل هذه الدعائم من شأنها تقوية مهارة الاستماع لدى الأطفال ، وتحسين الوعي الصوتي، وتحفيز الأطفال على الإلقاء والنطق السليم، وتنويع الطبقات الصوتية بما يلائم الحدث .

رابعًا: بالنسبة لمجال لغة الجسد كأحد مجالات التعبير الشفوي:

بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة االضابطة (3.1875)، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (7.6250) ، وبلغت قيمة (ت) الجدولية (16.902) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

لمجال لغة الجسد في القياس البعدي لاختبار مهارات االتعبير الشفوي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالي يتحقق الفرض الفرعي الرابع.

احتل مجال لغة الجسد أقل المتوسطات الحسابية مقارنة بمجالات التعبير الشفوي الأخرى ، وترى الباحثة أن تقديم أنشطة الشعر الدرامي ضمن أنشطة البرنامج المقترح في النصوص الشعرية ، قد أسهمت في تدريب الأطفال على التعبير الشفوي عن أفكارهم وحاجاتهم باستخدام بعض الإشارات والإيماءات المناسبة للموضوع .

خامسًا: بالنسبة للدرجة الكلية لمهارات التعبير الشفوي:

بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة االضابطة (14.5312) ، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (35.4062) ، وبلغت قيمة (ت) الجدولية (18.452) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات االتعبير الشفوي ككل لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

يتضح من عرض النتائج بالجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الشفوي المصور، وبطاقة الملاحظة المرتبطة به ، سواء للأبعاد الفرعية للاختبار(الأفكار ، اللغة ،الصوت ، لغة الجسد) وكذا الدرجة الكلية للاختبار لصالح القياس البعدى ، مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على النصوص الشعرية كان له دور كبير فى تنمية مهارات التعبير الشفوي لأطفال الروضة ، **بالتالى يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث** .

٣. وللتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث ، والذي ينص على أنه :
" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ولبطاقة الملاحظة المرتبطة به لصالح القياس البعدي".

قامت الباحثة بمقارنة آداء المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لاختبار مهارات التعبير الشفوي المصور باستخدام اختبار تاء الإحصائى .T) (test للمجموعات المرتبطة ، وكانت النتائج كالتالى :

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات االتعبير الشفوي باستخدام اختبار (ت) و حجم التأثير (ن = ٣٢)

جدول (٥)

المجموعة	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة .01	حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل لبلاك
التجريبية	قبلى	13.8438	5.40077	36.102	31	0.00	12.9	1.66
	بعدى	35.4062	3.53653				كبير	

حيث (ن) عدد الأطفال في المجموعة التجريبية.، د . ح درجات الحرية للمجموعات المرتبطة.

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي دلالة قوية ، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المصور للتعبير الشفوي لطفل الروضة لصالح القياس البعدي ، كما بلغ حجم التأثير(١٢,٩) **مما يدل على أن البرنامج القائم على النصوص الشعرية كان له قوة تأثير كبيرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الأطفال ، وبالتالي يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث.**

بلغت قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٦٦) ، وهي قيمة أكبر من (١.٢) القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية، وبالتالي نتحقق من فاعلية البرنامج القائم على النصوص الشعرية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لأطفال المجموعة التجريبية. **وبالتالي الإجابة على السؤال الرئيسي من أسئلة البحث.**

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Hughes & John 2009) ، ((Džanić, & Pejić 2016) ، (الشنطي ٢٠١٤) ، (الحوامدة ، والسعدي ٢٠١٥)، حيث أوضحت تلك الدراسات أن اندماج الأطفال في الأنشطة اللغوية وقراءة الشعر أو القصيدة بصوت عالٍ باستخدام قراءة كورالية أو مسرحية يساعد الأطفال على زيادة الفهم ، لأن العناصر الشفوية مثل نبرة الصوت يمكن أن تؤثر وتشكل فهم المستمع للقصيدة ، كما أن التعامل مع الشعر والقوافي هو أمر حاسم لاكتساب اللغة المبكر للأطفال ، حيث يساعد الشعر الدرامي الأطفال على التفكير بعمق في الموضوع والمحتوى الشعري، كما يساعدهم على استخدام مهارات التفكير والفهم النقدي ،من خلال تنشيط المعرفة السابقة والتساؤل والتصور والاستنتاج والتلخيص ، وجعلهم يعملون معًا ، ويتشاركون المناقشات والتفسيرات والتوصل إلى النتائج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت إستراتيجيات وأساليب مختلفة لتنمية مهارات التعبير الشفوي للمتعلمين توصلت جميعها إلى فاعلية تلك الاستراتيجيات في تنمية التعبير الشفوي، كدراسة (Conyers 2013) التي

أوضحت أن تطور اللغة الشفوية يبدأ في الطفولة المبكرة ، ويستمر مدى الحياة ، وأكدت على أهمية المحادثات في الصف الدراسي بين المعلمة والطفل، باعتبارها الأكثر فائدة في تطور اللغة الشفوية للأطفال، ودراسة (دحلان ٢٠١٤) التي أكدت على دور الحكايات الشعبية والقصص في تنمية مهارات التعبير الشفوي لتلميذات الصف الرابع الأساسى بغزة ، ودراسة (الحوامدة والسعدي ٢٠١٥) التي استخدمت أغاني وأناشيد الأطفال لتنمية مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، ودراسة (الشنطي ٢٠١٦) التي استخدمت أدب الأطفال لتنمية التعبير الشفوي لأطفال الصف الثالث الابتدائي .

تفسير النتائج ومناقشتها

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على النصوص الشعرية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة.

١. اتضح من النتائج السابقة للتطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الشفوي المصور بمجالاته الأربعة ، وجود انخفاض ملحوظ في درجة امتلاك أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات التعبير الشفوي ، وترجع الباحثة ذلك القصور لاستخدام الأساليب التقليدية في تعليم اللغة ، وعدم توجيه جهد مقصود لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الأطفال ، إضافة لإهمال اللغة العربية الفصحى وعدم التحدث بها ، والاهتمام باللغات الأجنبية في المقام الأول.

٢. اتضح من النتائج السابقة للقياس البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي المصور بمجالاته الأربعة، وجود ارتفاع ملحوظ في مستوى نمو مهارات التعبير الشفوي لأطفال الروضة في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وترجع الباحثة هذه النتيجة لعدة عوامل نوجزها فيما يلي:

أولًا : بالنسبة لمجال الأفكار كأحد مجالات التعبير الشفوي:

قدمت أنشطة النصوص الشعرية مدى واسعًا من التنوع في عرض النصوص الشعرية بطرق جذابة وممتعة بالنسبة للأطفال ، مثل الشعر القصصي والشعر الغنائي والشعر الدرامي ، بما يحمله من مضامين تربوية مختلفة، بالإضافة إلى ارتباط ذلك المحتوى بواقع الأطفال واهتماماتهم ، مما يساعد على الفهم واستخلاص

المعنى ،وكان لتلك الأنشطة أكبر الأثر في تحفيز الاطفال نحو المشاركة والتفاعل والتفكير بعمق في المحتوى الشعري ، لأن العناصر الشفوية مثل نبرة الصوت يمكن أن تؤثر وتشكل فهم المستمع للقصيدة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (kempe,2011)، (Thanases,2015)، حيث أوضحا أن سماع الطفل للمحتوى الشعري والتفاعل معه يحفزه على التفكير والتساؤل والتصور والاستنتاج وتلخيص المعلومات ، مما يجعل الأطفال أكثر قدرة على التفكير واستخلاص المعنى.

ثانيًا : بالنسبة لمجال اللغة كأحد مجالات التعبير الشفوي:

ساعد تقديم النصوص الشعرية باللغة العربية الفصحى البسيطة وموضوعاتها الجذابة التي تدور حول اهتمامات الأطفال على إثارة وعي الأطفال باللغة المنطوقة، وتعرف الجمل والتراكيب اللغوية السليمة ، ومخارج الألفاظ باللغة العربية الفصحى المحببة إلى الأطفال ، إضافة إلى اكتساب مفردات لغوية جديدة ،حتى أصبح الأطفال يتداولون الكلمات الفصحى الجديدة في قاموسهم اليومي ، واستخدامها في جمل معبرة عن المواقف الطريفة التي يعتاد عليها الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Yound,2013) ، و(Dzanic&Petic,2016) ، حيث أشارتا إلى أن استماع الأطفال إلى الشعر والقوافي والأغاني والأناشيد ، يلعب دورًا مهمًا في تطور اللغة والتراكيب اللغوية في وقت مبكر للأطفال ، كما أن قراءة الشعر بصوت عال تعزز لدى الأطفال مهارة الاستماع ، وتعرضهم لتراكيب الصوت وقواعد اللغة ، وتكسبهم مفردات لغوية جديدة تتجاوز تلك التي يسمعونها في حياتهم اليومية ، مما يسهم في نمو لغتهم الشفوية.

ثالثًا : بالنسبة لمجال الصوت كأحد مجالات التعبير الشفوي في بطاقة الملاحظة:

ساعدت الاستراتيجيات التعليمية المتبعة في تنفيذ أنشطة البرنامج مثل القراءة بصوت عال ، والأنشطة الكورالية ، إضافة إلى الجرس الموسيقى التي تحملها الكلمات والسجع والقوافي ، كل ذلك استرعى انتباه الأطفال ومشاركتهم الفاعلة في تعرف أصوات الحروف وبدايات ونهايات الكلمات والأبيات التي تحمل نفس السجع والقافية ، مما ساعد الأطفال على نطق الحروف والكلمات نطقًا سليمًا، كما كان

للتدريب على أداء القصائد والأناشيد أثر كبير على تحفيز الأطفال على التحدث دون تردد أو لجلجة، و استخدام طبقات صوتية متنوعة ، تتناسب مع المعنى الضمني في المحتوى الشعري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Yound,2013)، و(الحوامدة والسعدي ، ٢٠١٥)، حيث أوضحا أن آداء الطفل للأغاني والأناشيد تعزز لدى الاطفال معرفتهم الأبجدية ، وتساعدهم على ملاحظة الأصوات ، وأنماط التجويد والنطق ، والتعرف على القوافي ، واستبدال الكلمات لإنتاج قوافي جديدة، كما تساعدهم على تطوير وعيهم الصوتي.

رابعًا : بالنسبة لمجال لغة الجسد (إيماءات وإشارات)، كأحد مجالات التعبير الشفوي:

كان للتدريب على أنشطة الشعر الدرامي أثره البالغ في مشاركة جميع الأطفال في عروض مسرحية شعرية ممتعة ، أشاعت في نفوسهم البهجة والسعادة ، والثقة بالنفس ، وجعلتهم قادرين على التحكم في مفرداتهم واستخدام الإيماءات والإشارات المناسبة للموضوع الشعري ، ليكونوا أكثر قدرة على الإقناع والإمتاع والتأثير في نفوس المتفرجين ، كما كان للشعر الدرامي أثره البالغ في تخليص بعض الأطفال من مشاعر الخجل والإنطواء، وأصبح لديهم مزيد من الجرأة في مواجهة الجمهور والنظر إلى المستمعين، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Kempe, 2011)،و (Adomat,2012) ، التي أوضحت أن صياغة النصوص الشعرية في قالب درامي تساعد على تجاوز الفهم الحرفي للنص وتمنح الأطفال الفرصة لتمثيل الموضوعات المعقدة من خلال الأداء الدرامي، كما تسمح بممارسة مهارات اللغة اللفظية وغير اللفظية.

٣. جاءت نتائج البحث ليسجل مجال الصوت أعلى متوسط حسابي لدى الأطفال في بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة، يليه مجال الأفكار، ثم اللغة ، إنتهاء بمجال لغة الجسد.

- احتل مجال الصوت أعلى متوسط حسابي مقارنة بمجالات التعبير الشفوي الأخرى ، وترى الباحثة أن أنشطة البرنامج المقترح في النصوص الشعرية

اعتمدت بشكل أساسي على فن الإلقاء والقراءة الكورالية ، والقراءة بصوت عال، والأغاني والأناشيد ، كل هذه الدعائم من شأنها تقوية مهارة الاستماع لدى الأطفال ، وتحسين الوعي الصوتي ، وتحفيز الأطفال على الإلقاء والنطق السليم.

- وجاء مجال الأفكار في الترتيب الثاني ليسجل ثاني المتوسطات الحسابية مقارنة بمجالات التعبير الشفوي الأخرى ، وترى الباحثة أن الشعر القصصي والشعر الدرامي و المناقشات بين الأطفال وبعضهم ، وبين المعلمة والأطفال كان لها دور كبير في تدريب الأطفال على التفكير العميق والفهم واستخلاص المعنى.
- وجاء مجال اللغة ليسجل ثالث المتوسطات الحسابية مقارنة بمجالات التعبير الشفوي الأخرى، وترى الباحثة أن أنشطة البرنامج المقترح ساعدت الأطفال على اكتساب مفردات لغوية جديدة ، إلا أن إزدواجية اللغة في باقي المجالات التعليمية كان لها تأثيراتها السلبية على نتائج البحث ، ولذا فمن المهم دعم مفردات الأطفال المتنامية ، والتحدث باللغة العربية الفصحى في كافة المجالات الدراسية ،لا على مجال اللغة العربية فقط ، لبعض الوقت المرتبط بالتدريب على أنشطة البرنامج.
- وجاء مجال لغة الجسد ليسجل أقل متوسط حسابي مقارنة بمجالات التعبير الشفوي الأخرى، وترى الباحثة أن المرحلة النمائية لأطفال الروضة تجعلهم في حاجة إلى مزيد من التدريب على مهارات التآزر الحسي الحركي ، ومزيد من الأنشطة التي تدرب الأطفال على التناسق بين اللغة اللفظية ، ولغة الجسد ، وتعمل على التشجيع المستمر و دعم الإحساس بالجرأة والشجاعة والثقة بالنفس، مما يجعل الأطفال أكثر مهارة في توظيف لغة الجسد والإيماءات والإشارات أثناء التعبير الشفوي عما يريدون.

٤. أوضحت النتائج أن البرنامج القائم على النصوص الشعرية كان له قوة تأثير عالية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة :

وتتفق تلك النتيجة مع الأدب النظري الذي يؤكد أن التعامل مع الشعر والقوافي هو أمر حاسم للنمو المبكر لمهارات اللغة، كما أن قراءة النصوص الشعرية بصوت

عال والتمثيل الدرامي ، والأداء الكورالي للقصائد والأغاني الشعرية ،من شأنها إثارة جو من المتعة والخيال عند الأطفال أثناء التعلم ،و تحفيز الأطفال على التذوق الجمالي لمفردات اللغة ، كما ساعدتهم على تعرف أصوات الحروف وتطوير الوعي الصوتي ، والتدريب على استخدام الإشارات والإيماءات وانتقاء الكلمات وضبط الجمل والتراكيب اللغوية السليمة.

كذلك فإن استخدام القصة الشعرية ،وتلخيصها ووصف صورها وأحداثها ، ومناقشة مضمونها ، والإجابة عن بعض الإسئلة التى تعقب رواية القصة والحديث حول الشخصية الرئيسية ، ساهم كل ذلك في إكساب الأطفال مفردات لغوية جديدة ، ودعم وتطوير مهارات التعبير الشفوي للأطفال، كما ساعد فى خلق مناخًا اجتماعياً إيجابياً شجع الأطفال على ممارسة مهارات التعبير الشفوي ، وحب وتذوق جمال اللغة العربية الفصحى ، والتحدث بها على مدار اليوم.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث السابق ذكرها ، توصي الباحثة بما يلي:

- إعداد دورات وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال ، للتعرف على أهمية النصوص الشعرية في تعليم وتعلم أطفال الروضة.
- تدريب معلمات الروضات على استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات التعبير الشفوى لأطفال الروضة.
- تشجيع معلمات الروضة على تبادل الحديث مع الأطفال باللغة العربية الفصحى على مدار اليوم للحض من إزدواجية اللغة ، وتأثيرها السلبي على الأطفال.
- تضمين النصوص الشعرية الفصحى المقترحة بالبرنامج في منهج رياض الأطفال الحالي بوزارة التربية والتعليم ، لتنمية مهارات التعبير الشفوي للأطفال.

دراسات مقترحة

- إعداد برنامج قائم على النصوص الشعرية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة.

- برنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة على تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى الأطفال .
- إعداد برنامج قائم على النصوص الشعرية لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لطفل الروضة.
- إعداد برنامج قائم على الأنشطة الطبيعية الخلوية لإكساب بعض مهارات التعبير الشفوي لطفل الروضة.

مراجـــع البحـث

أولًا: المراجع العربية:

١. أحمد ، نجلاء(٢٠٠٨) . فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الأطفال في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة.رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية.

٢. اسماعيل ، محمود حسن (٢٠٠٤). المرجع في أدب الأطفال .ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣. البرى ، أحلام نواف (٢٠١٨). أثر مسرحة النصوص القرائية فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى طالبات الصف الثالث الأساسى فى الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن .

٤. البشير ،أكرم ؛ الوائلي ،سعاد (٢٠٠٨). مهارة الكلام (التعبير الشفويّ) في منهاج اللغة العربيّة للصف السابع الأساسي في الأردن،دراسة تحليلية . مجلة العلوم التربويّة والنفسيّة، جامعة البحرين،٩(٢)،٢٣٦-٢٥٥.

٥. جلاوجي،عز الدين (٢٠٠٩). بنية المسرحية الشعرية في الأدب المغاربي المعاصر.رسالة ماجستير غير منشورة، كليةالآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة المسيلة.

٦. الحاورى ، محمد عبدالله ، وخاقو ، محمد حسين محمد (٢٠١٦) . تربية اللسان على فنون التعبير الشفوى . مجلة القراءة والمعرفة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع (١٨٠) ، ١ – ٥٤ .

٧. الحداد، عبدالكريم سليم ، والعيد، الخامسة صالح. (٢٠١٠). أثر تدريس النصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي في التذوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية – عمادة البحث العلمي، ع١٧* ، 47 – ٩٢.

٨. حسن ، سعاد جابر محمود ،وإبراهيم ، صباح يوسف أحمد (٢٠١٨) . برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية المهارات الدلالية لدى طفل الروضة . مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية : ع (٩) ، ٢٨٥ – ٣٣١ .

٩. حسن ،عزت عبد الحميد محمد. (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٠. الحوامدة ،محمد فؤاد ،والسعدي، عماد توفيق (٢٠١٥). فاعليّة أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفويّ لدى تلاميذ الصف الأول الأساسيّ .مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلّد ٤٢ ، العدد ١، كلية التربية، جامعة اليرموك

١١. الخالدي، ملاك محمد اللحيد. (٢٠١١). شعر الطفولة بين النهوض والإهمال .*الجوبة: مركز عبد الرحمن السديري الثقافى، ع* ٣٢ ،٣٣– ٣٤.

١٢. خصاونة ، نجوى أحمد سليم ، والعكل ، إيمان أحمد خضر (٢٠١٢) . فاعلية الدراما المسرحية فى تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الإبتدائية . المجلة الدولية التربوية المتخصصة : مج ١ ، ع (٤) ، ١٨٢ – ٢٠٦ .

١٣. خلف الله، محمود(٢٠٠٥) . فعاليّة برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية للإبداع لدى معلمي المرحلة الابتدائية.رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٤. دحلان ، بيان عمر (٢٠١٤) . فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلميذات الصف الرابع الأساسى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية (غزة) ، فلسطين.

١٥. عبدالرحمن، إيمان الطريفي(٢٠١٦). "أدب الأطفال في الوطن العربي ".*مجلة جامعة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية: جامعة البحر الأحمر* ع٢، ١٣٩ – ١٥٦.

١٦. سائدة العمري ٢٠٠٨. أدب الأطفال في فلسطين(الشعر والأناشيد في أدب الأطفال واقع ومشكلات) –ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي أدب الأطفال في فلسطين: واقع ومستقبل" مركز القطان للطفل.٣٢– ٤٥

١٧. الشنطى ، دعاء عبد الرحمن أحمد (٢٠١٦) . فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسى بغزة . رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، فلسطين .

١٨. الصوبركى ، محمد على (٢٠١٢) . بناء معيار لقياس الأداء التعبيرى الشفوى لدى طلبة المرحلة الأساسية . مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس : مج ٢ ، ع (٢٨) ، ١٣٥ – ١٥١ .

١٩. الضبع، محمود(٢٠١١). "اتجاهات أدب الأطفال في نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة ".*العقيق: نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي* مج ٣٨، ع(٧٥) ، ٩ – ٨٦.

٢٠. عطية ، جمال سليمان ، وإبراهيم ، وجيه المرسى (٢٠١٢) . برنامج قائم على المدخل التفاوضى فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة . مجلة كلية التربية : جامعة بنها ، مج ٢٣ ، ع (٩١) ، ٣٩٣ – ٤٣٦ .

٢١. العظامات ، عبد السلام مروح خلف (٢٠١٥) . أثر أسلوب السرد القصصى فى تحسين مهارتى الأستماع الناقد والتعبير الشفوى لدى طلاب الصف العاشر فى الأردن .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .

٢٢. علي، نجلاء محمد. (٢٠١٣). دور الشعر في إكساب طفل الروضة بعض الآداب السلوكية في ضوء القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة .*المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد: جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال* –، مج ١ ، الإسكندرية: كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية، ٤٩ – ٥٢.

٢٣. العنزى ، طارق معيض (٢٠١٠) . مشكلات تعلم التعبير الشفوى لدى طلبة المرحلة الإبتدائية فى مدينة عرعر من وجهة نظر مشرفى ومعلمى اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية علوم الرياضة ، جامعة مؤتة ، الأردن .
٢٤. أبو الكاس ، الاء محمود إسماعيل (٢٠١٧) . فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملى بين المباحث فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى طالبات الصف الثالث الأساسى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية (غزة) ، فلسطين .
٢٥. المشايخ ، فاتن نبيل محمود (٢٠١٥) . أثر استخدام التعليم المتمايز فى تحسين الفهم القرائى والتعبير الشفوى لطلبة صعوبات التعلم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
٢٦. مطاوع ، صبرين عبدالله حسن ، وسليمان ، محمود جلال الدين ، ونصر ، معاطى إبراهيم (٢٠١٧) . تنمية مهارات التعبير الشفوى وآدابه فى ضوء علم اللغة الإجتماعى . مجلة القراءة والمعرفة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع (١٨٦) ، ١٩٩ – ٢٢٢ .
٢٧. المواجدة ، إيمان مصطفى رجاء (٢٠١٥) . بناء برنامج نعليمى فى اللغة العربية قائم على المنحى التواصلى وقياس فاعليته فى تحسين مهارات الاستيعاب القرائى والتعبير الشفوى والذكاء اللغوى لدى طالبات الصف الخامس الأساسى فى الأردن . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الأردن.
٢٨. عبد الهادى ، جسن أجمد سلمان (٢٠١٦) . أثر توظيف القصة المصورة فى تنمية مهارات التعبير الشفوى فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسى بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .

٢٩. الهاشمى ، عبد الرحمن ، والعزاوى ، فائزة محمد (٢٠١٢) . أثر برنامج تعليمى قائم على اللعب الحركى فى تحسين الأداء التعبيرى الشفوى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى فى ظل العولمة . جرش للبحوث والدراسات : جامعة جرش ، ٦٨٧ – ٧٠٧ .

٣٠. هزايمة ، سامى محمد ،وعليمات ، حمود محمد (٢٠١٢) . أثر أنشطة الحديث عن الذات فى تنمية التعبير الشفوى لدى طلبة الصف الثانى الساسى. مجلة المنارة للبحوث والدراسات : جامعة آل البيت – عمادة البحث العلمى ، مج ١٨ ، ع (١) ، ١٥٥ – ١٧٦ .

ثانيًا :المراجع الأجنبية:

1. Adomat, D. S. (2012). Drama's potential for deepening young children's understandings of stories. *Early Childhood Education Journal*, *40*(6), 343-350.
2. Athanases, S. Z. (2005). Performing the Drama. *The English Journal*, *95*(1), 88-96.
3. Baldwin, P., & Fleming, K. (2003). *Teaching literacy through drama: Creative approaches*. Routledge.
4. Berninger, V. W., & Abbott, R. D. (2010). Listening comprehension, oral expression, reading comprehension, and written expression: Related yet unique language systems in grades 1, 3, 5, and 7. Journal of educational psychology, 102(3), 635.
5. Boudreault, C. (2010). The benefits of using drama in the ESL/EFL classroom. The Internet TESL Journal, 16(1). Retrieved from http://iteslj.org/Articles/ Boudreault-Drama.htm.

6. Bruster, B., & Kobiashvili Nelson, G. (2015). Poetry and writing: improving fluency and motivation for students with developmental dyslexic traits. *Reading Improvement*, *52*(3), 93-99.
7. Costantino-Lane, T. (2013). Kindergarten teachers' perceptions of the relationship between oral language and reading achievement of kindergarten students and the impact of state standards and educational policy. Azusa Pacific University.
8. Cumming, R. (2007). Language play in the classroom: Encouraging children's intuitive creativity with words through poetry. *Literacy*, *41*(2), 93-101.
9. DaVanon, S. E. (2005). *Classic poetry preferences of third-, fourth-, and fifth-grade students from urban elementary schools*. University of Houston.
10. Džanic, N.D., & Pejic, A. (2016). The effect of using songs on young learners and their motivation for learning English. An Interdisciplinary Journal, 1 (2), 40-54..
11. Hughes, J. (2000). Drama as a learning medium: Researching poetry. *Primary Educator*, *6*(3), 19-24.
12. Hughes, J., & Arnold, R. (2008). *Drama and the teaching of poetry.* In M. Anderson, J. Hughes, & J. Manuel (Eds.), *Drama and English teaching: Imagination, action, and engagement* (88-103). Melbourne, Australia: Oxford University Press

13. Jones, N. A. (2012). Preschool Educators' Perceptions of Practice inFacilitating/modeling Oral Language Acquisition and Development.
14. Kempe, A. (2011). Watching the words: Drama and poems. In M. Lockwood (Ed.), Bringing Poetry alive: A guide to classroom practice (pp. 113–128).
15. Kopf, S. D. (2013). Impacting Oral Language in Kindergarten Through Sophisticated Vocabulary and the Kinesthetic Modality. Widener University.
16. Lee,J.Y.& iyuna,G. (2017). The Effects of Making Book Art Activities with Reconstructed Children's Poems on Young Children's Poem Writing Ability and Emotional Creativity. Early Childhood Education Research & Review ,21(1), 533-560
17. Ma, T. (2009). An Empirical Study on Teaching Listening in CLT. International Education Studies, 2(2), 126-134.
18. Mittal, R. (2014). Teaching English through poetry: A powerful medium for learning second language. *IOSR Journal Of Humanities And Social Science*, *19*(5), 21-23.
19. Morreale, S. P., Cooper, P., & Perry, C. (2000). Guidelines for developing oral communication curricula in kindergarten through twelfth grade. National Communication Association, Annandale, VA (2000)
20. Muiruri, M., Wambugu, P., & Wamukuru, K. (2016). Using Advance Organizers to Enhance Pupils' Achievement in

Learning Poetry in English Language. *Journal of Education and Practice*, *7* (31), 113-117.

21. Neziroski, Lirim(Winter 2003). "Narrative, Lyric, Drama." Theories of Media, Keyword Glossary. University of Chicago. . http://csmt.uchicago.edu/glossary2004/narrativelyricdrama.htm
22. Perry, T. (2005). Beyond memorization: Using drama to promote thinking. *English Journal*, *95*(1), 120-123
23. Rasinski, T. (2014). Tapping the Power of Poetry. *Educational Leadership*, *72*(3), 30-34.
24. Schultz, P. (2011, September 4). Words failed, then saved me. *New York Times .Sunday Review*, p. 8.
25. Sell, C. R., & Griffin, K. (2017). Powerful social studies teaching with poetry and primary sources. *The Social Studies*, *108*(1), 1-9.
26. Seo, H., Jung, E. S., & Park, M. J. (2012). Effects of Children's Poem Composing Activity done with Nature Experiencing Program on Language Expression and Peer Interaction. *Korean Journal of Human Ecology*, *21*(5), 875-888.
27. Timmermans, K. M., & Johnson, A. (2017). Introducing and Sustaining Close Reading and Writing Through Poetry. *The Reading Teacher*, *71*(3), 357-362.
28. Whorrall, J., & Cabell, S. Q. (2015). Supporting Children's Oral Language Development in the Preschool Classroom. Early Childhood Education Journal, 44(4), 335- 341. doi:10.1007/s10643-015-0719-0.

29. Woodhead, E. C. (2016). *Poetry in Motion: A study of poetry in the kindergarten settings of Aotearoa, New Zealand* (Doctoral dissertation, University of Otago).